بلدية الشرقية



بلدية الشرقية

معالم ومواقع

بلدية الشرقية

























تقديم

نبعت فكرة إعداد كتيبات عن نشاط البلديات المختلفة فى مدينة جدة من قبل معالى المهندس محمد سعيد فارسى أمين مدينة جدة ، بهدف التعريف بما يتم فى هذه البلديات من نشاط فى مجالات التخطيط العمرانى والشئون البلدية والمرافق والخدمات العامة ، وتوجيه حركة العمران فى كل بلدية وتأكيد الشخصية المحلية لمدينة حدة ممثلة فى أحيائها المختلفة . والشرفية أحد هذه الأحياء ... ومنها توالت المعلومات والبيانات والخرائط والمخططات التى تبين مراحل النمو العمرانى للشرفية وطبيعته ، كما تبين النشاط المنظم للإدارات المختلفة ، سواء فى التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة أو الإدارة والمحاسبة . الأمر الذى حوّل الهدف من الكتيب من كونه مجرد عرض سريع للنشاط العمرانى فى الشرفية إلى كونه مرجعا تخطيطيا ومعماريا بجانب كونه كتيبا للاعلام ، بحيث يكون مرجعاً فى يد الطالب كما هو فى يد المخطط والمهندس والمعمارى . ويصبح عنوان الكتيب بذلك « بلدية الشرفية - من النظرية إلى الواقع » كتجربة رائدة أو دليل عمل فى مجال الشئون البلدية ، يظهر فيه أسلوب التعامل مع المكان تخطيطا للطرق ، وتطويراً للمرافق والخدمات العامة ، وتنسيقا للمواقع ، وتجميلا للمحلات والأسواق ، وارتقاءاً بالبيئة ، وتطبيقا للوائح والنظم ، وتنظيما للعمل الإدارى والمالى ، وفوق ذلك تأصيلا للقيم الحضارية فى المدينة العربية المعاصرة . وجميعها مكوّنات للتنمية العمرانية بمفهومها الشامل والمتكامل .

بهذا المفهوم تم اخراج هذا الكتيب كمرجع علمى قبل ان يكون مصدرا للمعلومات والبيانات أو تعريفا بانشطة البلديات . آملين ان يكون فيه كل الفائدة .. وكل الخبرة التى اتاحتها لنا قوة العمل فى المنطقة .. تحت توجيهات معالى أمين مدينة جدة المهندس / محمد سعيد فارسى .. ومعالى وزير الشئون البلديه والقرويه وفى ظل رعاية حضرة صاحب الجلاله الملك فهد بن عبد العزيز المعظم ....

بلدية الشرفية

المحتويات

الشرقية .. أول تخطيط شبكي لشوارع جـــدة



مهندس :
محمد سعيد فارسي
أمين بلدية جدة

يعتبر حى الشرقية إحدى المراحل للتاريخ التخطيطى والعمرانى لمدينة جدة .. وهى الوسط بين المطار القديم وجدة القديمة . وهى حى من الأحياء التى استحدثت بعد هدم السور .. وإنطلاق العمران إلى السهول الممتدة حول جدة القديمة .. فى الشرق والشمال والجنوب فى البغدادية ... والكندرة ... والصحيفة .... وحول قصر خزام ... والرويس ...

وتميزت الشرقية بكونها من الأحياء المذكورة ببداية التخطيط الشبكى المتعامد بشوارعها الممتدة طوليا موازية لطريق المدينة ، وبما يتعامد عليها من شوارع أخرى .. وبما أعطيت لهذه الشوارع منذ نشأتها من مسميات خالدة فى التاريخ الاسلامى كشارع الشهداء وأبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ... وعلى بنّ ابى طالب وعثمان بن عفان ... وخالد بن الوليد

ويعتبر تشجير هذه الشوارع من أوائل تشجير الشوارع بجدة (منذ حوالى عشرين عاما) ... وهذا الحى تميز أيضاً بسكنى أهل جدة القدامى الميسورين .. ومن سكانها الجدد بعمارتها الحديثة (من الفلل الخاصة التى تحيط بها الحدائق والأسوار) .. علما بأن هذه الفلل لم تكن مألوفة قبل هذا التاريخ فى مدينة جدة ...

ولقد تميزت الشرقية أيضا ببناء أول مجموعة للإسكان الحكومى فيها . وشهدت من المحاولات الأولى فى تجميل شوارع المدينة ... إضافة إلى دراسة متكاملة لمنع التقاطعات المتعامدة والمتلاصقة والمحافظة على خصوصية الحى ... ونشر الحدائق وملاعب الأطفال بها ..

ومن الشرايين الأساسية فيها شارع الملك فهد (شارع الستين) وشارع سمو ولى العهد الأمير عبدالله بن عبد العزيز (شارع الاسكان) ... مع إعادة النظر فى إستعمالات الأراضى ونوع المبانى وما يتفق وموقع الحى فى وقتنا الحاضر ...

بلدية الشرقية ... من أحدث البلديات الفرعية ... اختير لها أحد أبناء حارة البحر القديمة مهندساً كرئيس لفرعها بعد أن أثبتت الفروع جدواها ... وأصبح عددها ستة عشر فرعا ... تتنافس للتطوير ... والأفضل ... مع الأخذ فى الاعتبار روح المبانى الجديدة ... وصيانة المبانى القديمة فى انتشار اللون الأبيض ... وإحياء التراث ... وتكاد تكون الشرقيّة من أحياء جده المتكاملة الخدمات تماما ...

والحمد الله من قبل ومن بعد ... وأتمنى من الله التوفيق لكل من عمل وأخلص .:.





في بداية كلمتى هذه أود أن أقدم الشكر لمعالى أمين مدينة جدة على اسهامه العظيم الذى قدمه للامانة فى جميع النواحى الفنية .. لقد كانت ولاتزال المسئولية عظيمة فى صنع مدينة جده وتطويرها وحمايتها .. وانني اشعر بالامتنان والسعادة والغبطة للجهود التى قدمت ومازالت تقدم من قبل كل فرد فى الامانة لاخراج مدينة حديثة فى تطورها ورقيها ..

ان علينا أن نتفهم جميع الخصائص والنواحى المتعددة للمدينة ابتداء من المخطط ثم السير به الى نطاق التنفيذ ثم صيانة وتجميع كل جزء فى المدينة وبهذه الطريقة فإننا نساعد سكان المدينة ونكسب احترامهم . ومن اجل هذا كله يجب أن نصل الى اعلى المستويات الممكنة ، لا مستويات عالية من العمل فقط بل مستويات من الفكر والفهم والاستيعاب . واقصد بذلك البلديات الفرعية ، لان البلديات الفرعية والفكرة من إنشائها اساسا كانت ومازالت ايجاد نوع من الارتباط الاحسن بسكان المنطقة الواحدة لتقديم خدمات افضل ، ولكى يكون ذلك علينا ان نفهم معنى المدينة والهدف من وجودها وأن نربط بين الفكرة والعمل وننسق بينهما من اجل التوصل الى استيراتيجية واضحة ومنطقية تأخذ فى اعتبارها الميزانية وكيف تستخدم وكيف تطبق فى كل جزء من اجزائها فى وقته المناسب

نشأت البلديات الفرعية نتيجة فكرة لمعالى المهندس محمد سعيد فارسى لايجاد نوع من الترابط بين سكان منطقة ما وبين البلدية .. كانت البلدية قبل ذلك عبارة عن مهام وخدمات تؤديها بأكملها أجهزة الشئون الفنية وهذا يتطلب من كل مراجعى المدينة أن يراجعوا الشئون الفنية .. بعد ذلك اتسعت مدينة جده بشكل كبير جدا الى درجة اصبح من الصعب جدا عليها ان توفى او تقدم خدمات دقيقة وسليمة الى كل فرد من افراد المدينة بصورتها ، فتم انشاء اول بلدية فى هذا المجال وكانت بلدية جدة الجديدة وبلدية البلد ، وقد أنشئتا بعد اكتمال المخطط العام للمدينة .. ولما نجحت فكرة انشاء بلدية مستقلة لتقديم خدمات للمنطقة أنشئت بعد ذلك البلديات الاخرى كالوسطى والرويس والهنداوية . ولما بدأت المناطق تكبر وبدأت المسئوليات تكبر كان لابد من ايجاد بلديات اخرى اذ وصل العدد الى سبعة عشر بلدية من ضمنها بلدية الشرقية التى اقدم لكتيبها فى هذه العجالة ..

ان علينا ان نعرف ونستفيد من آخر ما تم التوصل اليه من الاساليب والتكنولوجيا مما يساعدنا على اتخاذ القرارات وتنفيذ المخططات . وفى هذه الناحية قدمت وبشكل خاص الكثير من الاختيارات حول استخدام وتطبيق الكمبيوتر .. ان الكمبيوتر يمهد بل ويجب ان يكون أداة قوية قادرة على مدنا بالبيانات والمعلومات التى يمكننا تطبيقها لصالح المدينة .. إن المسألة ليست سهلة الا اننا فى الامانة بدأنا فعلا فى الاستفادة من طاقة الكمبيوتر بل سيشاهد فى المستقبل القريب تطبيق تكنولوجيا الكمبيوتر بشكل صحيح فى جميع الفروع الفنية والخدمات التى تؤديها الامانة ..

هناك كثير من الامور الفنية المعقدة التى تحتاج الى قدرات فنية فى البحث عن الحلول المناسبة لها . ومن هذه الناحية .. اثق أن إخوانى وزملائى من مهندسى ومنسوبى هذه الادارة بمزيد من الاطلاع ومزيد من المعرفة ومزيد من الفهم .. سينهجون منهاجا جيدا وسليما لتقييم الامور وفهمها .. كما أنها ستزيد المعرفة بهذه الاشياء جميعا .. ابتداء من اعمال المسح والتخطيط الى اعداد المخططات والوسائل اللازمة للوصول بها الى التنفيذ الذى يتصف بالكفاءة والفعالية والنجاح ..

ان كل شيء يعتمد على مدى فهمنا للطبيعة العامة للحياة فى المدينة وأنشطتها وعلى كيفية التخطيط والبناء بطريقة تزيد ولا تنقص من الاحتياجات اللازمة لرفاهية المدينة وسكانها ..

ختاما .. اتمنى لبلدية الشرقية ولكل بلديات أمانة مدينة جده الفرعية التوفيق والنجاح فى اعمالها .. وان نصل الى ما نصبو اليه ونتمنى من رقى وتطور ..

مهندس بركات عبد الباسط باجنيد
مساعد أمين مدينة جدة
للشئون الفنية



الحمدلله القائل - لئن شكرتم لأزيدنكم
والصلاة والسلام على نبى الهدى والرحمة ، حث على العمل والاخلاص فيه « بين ايدينا اليوم هذا التقرير الموجز الذى يقدم بجلاء صورة حية لما حققه فرع بلدية الشرفية من إنجازات وما قدمه من خدمات بلدية للأحياء الواقعة فى نطاق عمله وإشرافه فى هذه الفترة الزمنية القصيرة التى باشر فيها الفرع عمله وإشرافه .....

لقد كانت الخدمات البلدية التى تقدم للمواطنين ، وخدمات تطوير المدن من الخدمات التى أعطاها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله أولوية خاصة وعناية فائقة ، وقدم لها صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبد العزيز أيده الله دعماً ورعاية ، ورسمت لها الحكومة الرشيدة بتوجيهاتهما منهجاً قويما ، وبفضل الله تعالى ثم بفضل هذه العناية والدعم تم إنشاء فروع أمانة مدينة جدة ومن ضمنها فرع بلدية الشرفية لتيسّر على المواطنين فى المدينة وتقدم لهم أفضل الخدمات وأكملها فى جميع المجالات البلدية والفنية ، ولتقدم سيراً على النهج المرسوم مدينة جميلة متطورة ، أصبحت بحق عروسَ البحر الأحمر ودرةً بين مدن المملكة ، ينعم فيها المواطنون بنعمة الله - بالرفاهية والسعادة .

د . محمد على قطان
مساعد أمين مدينة جدة
للشئون البلدية



● أول مجموعة للإسكان الحكومى .. من الملامح المميزة للشرفية

نبذة تاريخية

جدة في عام ١٣٦٧هـ

كانت مدينة جدة داخل السور بيت واحد كبير يحدد السور جدرانه وأبوابه الأربعة المفتوحة للقادمين اليها من الجنوب بطريق البر عبر باب شريف أو من الغرب عن طريق البحر عند باب البنط أو المؤدية الى مكة المكرمة في الشرق من خلال باب مكة أو الى المدينة المنورة في الشمال من خلال باب المدينة (أو باب جديد فيما بعد) ..

وكانت أحياء جدة داخلها أربعة أيضا - أولها حارة البحر وهى أقدمها تنظيما وعمارة .. بما فيها من منشآت حكومية (وزارة المالية ووزارة الخارجية ومصلحة البرق والبريد والصحة البحرية وادارة الجوازات والجمرك) وبما فيها أيضا من وكالات تجارية ومحلات وقهاوى شعبية لسكانها ممن يعملون في البحر في غالبيتهم - وثانيها حارة المظلوم وهى امتداد حارة البحر الى الشرق حتى باب مكة مارا بسوق قابل وسوق العلوى - وتتميز حارة المظلوم بأنها حى سكني للتجار من أهالى جدة - وثالث أحياء جدة كانت حارة اليمن وهى المنحصرة بين حارة البحر وحارة المظلوم والسور وبها المستشفى المركزى - ومعظم سكانها من أصحاب المهن والصناعة .. أما الحارة الرابعة في الشمال - فكانت حارة الشام - وهى أكثرها تنظيما واتساعا ، وكانت بيوتها المتباعدة سكن للجاليات الأجنبية وكبار التجار وأصحاب الثروة من أهل جدة .

وكانت الكنداسة - أول محطة لانتاج ماء الشرب من ماء البحر على الشاطىء في مواجهة حارة الشام حوالى عام ١٣٣٤ هـ . ولم تكن بين أحياء جدة حدود فاصلة ولكنها كانت نسيجا عمرانيا متداخلا أساسه المقياس الانساني في الحركة والاستعمال ويتميز بالعناصر الأساسية التالية :

☆ شارع البحر : وكان يمتد من الجنوب للشمال وهو نفس مسار شارع الملك عبد العزيز الآن بطول ٩٠٠ متر تقوم عليه محلات التجارة والخدمات وكلها صغيرة (عرضها مترين وطولها ثلاثة أمتار وأمام كل منها دكة في الشارع وخلفه غرفة أخرى مساوية في المساحة تقريبا تستعمل مستودع أو سكن حسب الحاجة .

☆ شارع سوق الندى / الخاسكية : ويمتد موازياً تقريبا لشارع البحر ولكنه السوق التجارى للأقمشة والذهب والفضة وللملابس والأدوات المنزلية - وبعض المطاعم في الناحية الشمالية والمخابز في الناحية الجنوبية منه .



• رسم لباب مكة قبل عام ١٢٤٤ هـ

☆ شارع الخراطين : ويمتد موازيا لسوق الندى وهو زقاق الصناعة بالمدينة القديمة - حيث محلات خراطة الخشب - وبعض الصناعات المعدنية وموقعه الآن من نفق المشاة الى فندق بهاء الدين شمالا وكان يمتد منكسرا حتى يصل الى باب شريف .

☆ شارع قابل / العلوى / باب مكة : وهو الشريان الرئيسى للحركة في المدينة القديمة - حيث كان في بدايته من باب البنط الجمرك ومستودعات البضائع وبرحات الجمال قبل تحميل البضائع أو الحجاج ... نهايته عند باب مكة سوق البدو ببضائعه المتميزة وهى في معظمها منتجات البادية من التمور ومشترواتهم من الفحم والدخان والذهب والفضة والمنسوجات ذات الطابع الخاص والمميز .

وكانت عروض الشوارع تتراوح بين ٨ - ١٥ مترا .. أكثرها اتساعا شارع البحر وسوق الندى - والشوارع المتعامدة بين بيوت حارة الشام المتباعدة

ولكنها كانت تزداد ضيقا مع زيادة ترابط البيوت في حارة المظلوم واليمن وكذلك كانت كسراتها متعددة بتعدد واجهات البيوت المطلة عليها وتبادل فتحات الأبواب ..

بداية العمران

بدأت مدينة جدة تتسع بعد هدم سورها القديم عام ١٣٦٧ وانشاء أول طريق دائرى حول مدينة جدة القديمة مكان السور الذى كان يحيط بها ، حيث امتد العمران الى السهول الممتدة حول جدة فى الشمال والشرق والجنوب فى منطقة البغدادية والكندره والهنداوية والرويس والميناء .... حيث تكونت مناطق سكنية على نطاق ضيق . تم بعد ذلك عدة تطورات لمدينة جدة على مراحل متعددة حتى وقتنا الراهن .

مرحلة التطوير الأولى

وهى المرحلة التالية لتوصيل المياه العذبة من وادى فاطمة عبر مواسير العين العزيزية . وقد شهدت الفترة من ١٣٦٩هـ - ١٣٧٦هـ تطوير لمدينة جدة فى اتجاه السهل الساحلى الشمالى والجنوبى حيث تم انشاء مايلى :

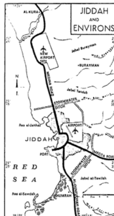
مطار جدة : كان أول مطار في جدة شمال بحيرة الأربعين مطار مؤقت حيث استعمل الطريق كمدرج أولى للطائرات وبعد ذلك تم انشاء مطار جدة (القديم) في شمال شرق المدينة القديمة وربط بها من خلال شارع المطار وكذلك ربط المطار بشارع آخر يصل الى قصر خزام ويتقاطع مع طريق مكة وهو أول طريق أسفلتى يربط بين جدة ومكة المكرمة .

انشاء ميناء جدة الجديد وذلك بردم المنطقة الضحلة من البحر في مواجهة جزيرة سعد جنوب الجمرك القديم - وبذلك اتيحت فرصة الرسو المباشر للسفن فى المناطق العميقة المتاخمة لها وتفريغ شحناتها عليها .. وتوصيل الميناء بشارع يصل الى طريق مكة المكرمة في نقطة تقاطعه مع الشارع القادم من المطار ..

تم تمديد طريق المدينة شمالا ليخدم المناطق السكنية الجديدة الناشئة في البغدادية والشرفية والرويس وتحسين طريق مكة المكرمة .. وتمديد طريق الجنوب الى محطة تكرير البترول (بترومين) والتى أنشئت في تلك المرحلة ..

تم في تلك المرحلة أيضاً استكمال الحلقة الأولى من التوسع وربط قرى جدة القديمة بها وشملت النزلة اليمانية ، نزلة بنى مالك ، الرويس الكندرة ، السبيل .

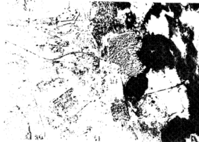
ولقد كانت تلك القرى هى الأنوية التى تجمع حولها أنواع العمارة المستوردة التى استخدمت فيها مواد جديدة لم تكن مستعملة (الطوب والأسمنت والحديد) في العمارة القديمة وعمارات تلك المرحلة هى النماذج السيئة التى تعانى منها جدة الآن ، وتحتاج الى اعادة تخطيط .



مرحلة التطوير الثانية

وقد شهدت هذه المرحلة من ١٣٨٢هـ الى ١٣٩٠هـ تطورا سريعا فى شتى النواحى التخطيطية للمدينة ومنها البدء فى وضع أسس المخطط العام لتطوير مدينة جدة ، وإتمام أول تصوير جوى لمدينة جدة عام ١٣٨٤ ، وفتح شارع الذهب (الملك فيصل) ليقطع المدينة القديمة الى شطرين ، والبدء فى حركة تعميرية كبرى فى منطقة وسط المدينة وانشاء عمارة الملكة كنموذج للعمارة الحديثة متعددة الأدوار ، وسفلتة الشوارع المؤدية الى الميناء والمطار والى القصر الملكى فى الشرفية .. وبذلك تم إنشاء الخط الدائرى الثانى حول المدينة ، رغم انتشار الأحياء خارج النطاق العمرانى بدون تخطيط كما حدث فى منطقة الجامعة وجنوب قصر خزام وشمال الرويس ، وظهور مناطق أخرى مخططة نوعًا على طريق مكة (مدائن آل فهد والثغر) وعلى طريق المدينة فى العمارية والبغدادية والشرفية .

وبدراسة ميزانية مشروعات البلدية فقط فى تلك الفترة يتضح أن عدد المشروعات التى تم تنفيذها ٢٧ مشروعا تبلغ تكلفتها ٩٦ مليون ريال .

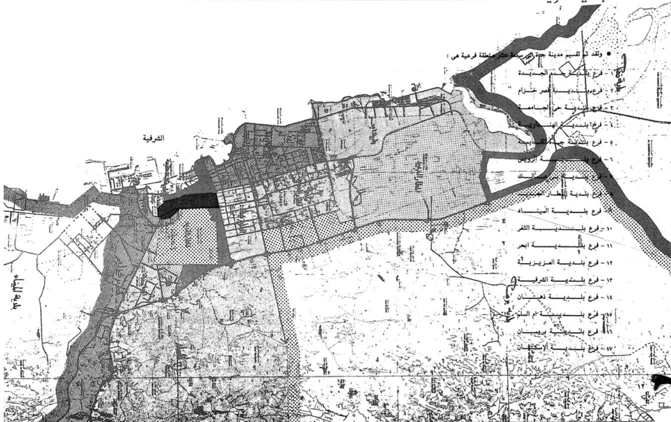

● صورة جوية لجدة القديمة عام ١٩٤٨ م

أمانة مدينة جدة

إن أمانة مدينة جدة قد قامت وعلى رأسها معالى الامين المهندس سعيد فارسى تحت اشراف حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز . كان الهدف من إنشاء الأمانة هو الارتفاع بمستوى مدينة جدة عروس البحر الأحمر لترتقى الى مستوى المدن العالمية ، وذلك من خلال المحافظة على تراثها الحضارى العريق ، واعادة تخطيطها وتنسيقها وتجميلها تبعا لأحدث ماوصل اليه العصر من وسائل متقدمة .

ومن خلال الدراسات الشاملة التى اجريت على مدينة جدة ، اتجه الرأى الى تقسيمها الى عدة افرع وذلك بهدف تحقيق اللامركزية وتحسين الأداء . وتنحصر مهمات الفرع فى تنظيم وخدمة سكان المنطقة المسئول عنها وتحديد الاحتياجات المطلوبة ليتم رفعها الى البلدية المركزية حيث يتم بحثها وتنفيذها . وذلك من خلال هيكل تنفيذى متكامل يشمل جميع التخصصات والأقسام من خدمات وشئون فنية وخدمات عامة وبلدية ومتابعة المشاريع وشئون مالية وادارية ..

بلدية الشرفية



ويعد فرع بلدية الشرفية ، من احدث البلديات الفرعية وتقع تحت مسئوليته منطقة رئيسية وهامة ، هى حى الشرفية الذى يقع فى وسط مدينة جدة بين المطار القديم وجدة القديمة ، وهى من الأحياء التى استحدثت بعد هدم السور القديم وانطلاق العمران الى السهول الممتدة حول جدة القديمة . وتشمل احياء العمارية والبغدادية والشرفية والصحيفة والكندرة .

ولقد انشىء هذا الفرع لعدة أسباب أهمها تخفيف الضغط على منطقتى الرويس والوسطى بالاضافة الى وجود كثافة سكانية عالية بمنطقة الشرفية تبلغ حوالى ١٢٠ ألف نسمة والرغبة فى تركيز الخدمات وتحسين أدائها وتنظيمها ...



• مراحل النمو العمرانى لمدينة جدة وبلدية الشرفية .

العمارية

بدأ التوسع والعمران فى العمارية عام ١٣٦٨هـ ، وسميت بالعمارية نسبة الى الشيخ العمارى – مساعد قائمقام جدة فى ذلك الوقت . كانت العمارية تسمى قبل انتشار العمران – منطقة مصانع النورة – حيث كانت تضم مصانع النورة البيضاء التى أمرت الحكومة بنقلها فيما بعد بعيداً عن العمران ، واختارت لها مكانا تحت الجبال بمحاذاة منطقة الكراع فى طريق المدينة ، وذلك لحماية مدينة جدة من التلوث الناتج عن الدخان المتصاعد من أفران هذه المصانع .

البغدادية

وزحف العمران شمالا ، وبدأ التوسع يمتد الى حى البغدادية ، حيث تم توسعه شارع الشيخ محمد عبد الوهاب الذى يمتد جنوبا من التكلفة العسكرية حتى شارع المطار شمالا وتوسعة شارع هشام بن عبد الملك الذى يمتد من فندق العطاس شرقا الى شارع المدارس غربا ، ثم انتشرت المبانى الحديثة على امتداد الشمال والجنوب .

الشرفية

تنسب منطقة الشرفية للشريف طلعت أحد أشراف ينبع البحر ، وتبدأ الشرفية من حدود شارع المطار قديما فى الجنوب الى حدود شارع فلسطين شمالا ، ويتوسطها شارع خالد بن الوليد وشارع عثمان بن عفان وبها مبنى بلدية الشرفية ، وقصر الملك فهد بن عبد العزيز وحديقة القصر وحى المنتزه الجميل لسكان حى الشرفية ، ويسكن حى الشرفية جميع العائلات التى سكنت بداخل السور فى مدينة جده . وأغلب السكان من المواطنين فيما عدا بعض الأجانب ، وتعد الشرفية أول الأحياء المذكورة التخطيط الشبكى المتعامد حيث شهدت المنطقة نهضة **التخطيط** الحديث وكان النصيب الأوفر منه موجها الى العمارات والقصور والفلل التى اقيمت فى الشرفية ، وذلك مع بداية التوسع فى استيراد الأشكال الهندسية الغربية . ويغلب على معظم المبانى التنسيق الهندسى تمشيا مع التراث المعمارى لمدينة جدة المزخرف باللمسات ذات الطابع العربى الاسلامى .



● الأحياء القديمة فى بلدية الشرفية تتميز بالتخطيط العشوائى .



بلديــة الشــرفيــة

المهندس كامـــل قـــمصاني



إن التراث المعمارى لمدينة جدة .. يعود الفضل فى تكوينه إلى تطور المدينة التاريخى ، بالإضافة إلى أوضاعها الطبيعية والحضارية والاقتصادية .. ففى خلال تاريخها المسجل عبر ثلاثة آلاف سنة خلت ، تعرضت المدينة لتأثيرات من قبل حضارتين مجاورتين لها ، أولاهما الحضارة الفارسية الساسانية التى يعود إليها التأثر فى تكوين المخطط المنسق للمنطقة التاريخية ، وكذلك نظم تخزين المياه والآبار ، أما ثانية هاتين الحضارتين فهى امبراطورية العثمانيين الأتراك التى كان لها تأثير كبير على المبانى الرئيسية ذات الأهمية المعمارية والتاريخية ، والتى لاتزال موجودة حتى الآن فى قلب المنطقة التاريخية لمدينة جدة ..

وقد كانت عمارة مدينة جده القديمة آية فى الجمال ، وتعكس الطابع الشرقى والتقليدى للبيئة .. كما أنها كانت ذات توافق عال مع الظروف المناخية وتغيراتها . وبطبيعة الحال فإن تقدّم العصر وتطوّره يعكس نفسه على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .. فمع التطور المذهل والكبير الذى شهدته المملكة العربية السعودية ومدينة جده على وجه الخصوص ، بفضل دعم حكومتنا الرشيدة فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك فهد المعظم ، الذى يولى كل مدينة وكل قرية نفس الاهتمام ونفس الدعم ، ومن صاحب السمو الملكى ولى العهد ، ومن الرعاية المستمرة والدءوبة والمتابعة الصادقة من معالى وزير الشئون البلدية والقروية .. مع هذا التطور تغيرت الصورة تدريجيا وبدأت تحل بهدوء صورة المدينة الحديثة المنسجمة مع إيقاع الحياة والعصر . ولكن لايعنى هذا أن التطور الذى أصاب مدينة جدة جاء منقطعاً عن تاريخ وتقاليد وعراقة المدينة بل إنه جاء استمرارا لها .

كان أول مطار في جدة فى شمال بحيرة الأربعين مهبطا مؤقتا ومدرجا أوليا للطائرات . وبعد ذلك تم إنشاء مطار جدة « القديم » فى شمال شرقى المدينة القديمة وتم ربطه بها من خلال شارع المطار - الشرفية ... إذن كان الإتجاه الطبيعى لإمتداد المدينة لدى هدم وإزالة السور هو إتجاه الشمال والذى أدى إلى تكوين أول الأحياء التى تخططت على الطريقة الشبكية والمتعامدة ، والتى أدت بدورها إلى تكوين احياء منتظمة نسبيا كَحى الشرفية والبغدادية ، بالإضافة إلى تكوين عدد من الأحياء التى نشأت بطريقة عشوائية كالكندرة والعمارية والصحيفة ..

لذا كانت المعادلة صعبة .. فلدينا تطور حديث لم يكتمل .. وآخر قديم رائع لم يعتن به .. ولاشك أن دور بلدية الشرفية يعتبر صعباً إلى حد ما .. ويتطلب إحساساً فنيا مرهفاً من العاملين فى الفرع .. ليكونوا بأفكارهم .. وبأحاسيسهم .. وبمعايشتهم .. وبانتماءاتهم المخلصة .. كجّراح التجميل الذى يزيل ويضيف حتى تبدو الصورة جميلة .. ورائعة .. وجذابة ..

ولاشك .. أننا تعلمنا ، ولازلنا نتعلم فن التعامل مع المدينة .. ولغة الحوار مع الشارع والمنزل والرصيف والعمارة والحديقة .. ولحن الحب الجميل للمدينة من أستاذنا الأول وعاشق العروس المفتون بها .. من المعمارى الأخ الأكبر .. المهندس / محمد سعيد فارسى .. الذى أعطى لمدينة جده ماعجزت عن صياغته الأقلام .. فهو يقضى ليله ونهاره يفكر فى جده .. أحيائها .. ميادينها .. شوارعها .. يرسمها يجمّلها فى خياله .. ليكون الخيال بعد ذلك حقيقة ملموسة على أرض عروس البحر الأحمر ..

نسأل الله أن يوفق خطانا إلى مافيه الخير والصلاح
إنه سميع مجيب

مهندس / كامل قمصانى
رئيس بلدية الشرفية

دراسة الهيكل العمراني

الكثافة السكانية

تبلغ الكثافة السكانية فى فرع بلدية الشرفية ١٤٣ر٥٠ نسمة / هكتار وتزداد الكثافة السكانية كلما اتجهنا جنوبا وتقل تدريجيا كلما اتجهنا شمالا ويمكن تقسيم بلدية الشرفية تبعا للكثافة السكانية الى ثلاث مناطق .

الشرفية ١ : وهى المنطقة الجنوبية المأهولة بالسكان وتضم أحياء الكندرة والصحيفة والعمارية .. وتتميز بالتخطيط العشوائى والكثافة المرتفعة .

الشرفية ٢ : وهى المنطقة الوسطى وتضم البغدادية وغرب شارع الملك

الشرفية ٣ :وهى المنطقة الشمالية ، التى يقع بها مقر البلدية .. وتتميز هذه المنطقة بأنها أقل كثافة وأحسن تنظيما من حيث المبانى والشوارع والحدائق العامة وتوفر الهدوء والخصوصية لساكينيها ..



● المنطقة الشمالية



● المنطقة الجنوبية

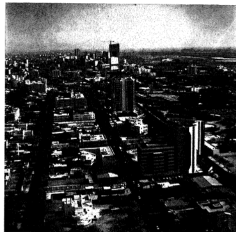
● خريطة توزيع الكثافات السكانية .





● المنطقة الوسطى

استعمالات الأراضى





● خريطة استعمالات الاراضى

المرافق العامة والخدمات

تضم بلدية الشرفية من المرافق العامة والخدمات مايفى باحتياجات سكانها من خدمات تعليمية وصحية ودينية وتجارية وبريد وهاتف ، وتتركز الخدمات فى الشرفية الى جانب المبانى العامة من مبانى ادارية وحكومية وفنادق .

الخدمات التعليمية

تضم منطقة الشرفية سبعة مدارس ابتدائية للبنين و١٤ مدرسة ابتدائية للبنات وروضة أطفال ومدرسة ثانوية واحدة للبنين وأخرى للبنات . وهذا الى جانب أربعة مدارس متوسطة للبنين وخمسة للبنات ، وبها أيضا معهدين لتعليم البنين هما المعهد العربى العلمى بالكندرة والمعهد العربى السعودى .

الخدمات الصحية

تتمثل الخدمات الصحية فى المنطقة فى مستشفيين هما مستشفى خالد إدريس ومستشفى نجسن . بالاضافة الى مستوصفين هما مستوصف الاسكان والبغدادية . وجميع هذه المنشآت مزودة بأحدث الأجهزة التكنولوجية .

المرافق العامة والحكومية

تضم الشرفية ٣ مكاتب للبريد بالشرفية والبغدادية ومكتب الهاتف السعودى . وتضم منطقة بلدية الشرفية عدد كبير من المرافق الحكومية الهامة والحيوية منها وزارة الخارجية وادارة الجوازات ، والدفاع المدنى وشرطة الكندرة وشرطة الشرفية .

الفنادق

تضم بلدية الشرفية ثمانية فنادق من بينها فندق عطاس وحيات ريجينسى .

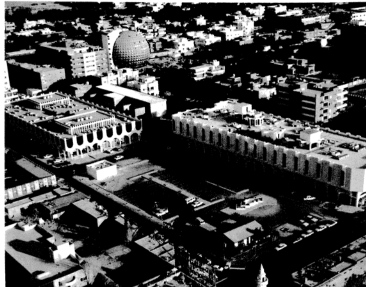
● خريطة الاستعمالات التجارية



بنوك
سفارات
فنادق
محطات البنزين
مكاتب
البيع بالجملة
البيع بالتجزئة



• خريطة المرافق العامة



• السوق المركزى ببلدية الشرقية



• مدرسة حديقة الاطفال النموذجية

الفنادق

● فندق عطاس





● فندق حيات ريجنسي





● تختلف الخدمات التجارية فى بلدية الشرقية من أسواق تجارية مركزية ... الى ممرات تجارية ومحلات صغيرة .





● تهتم بلدية الشرقية بتجميل واجهات المحلات التجارية



● مبانى المكاتب على طريق جنوب الاسكان الجديد

المساحات المفتوحة

تشكل المساحة المبنية ٨٦٪ من أجمالى مساحة البلدية بما فى ذلك الطرق والأرصفة أما باقى المساحة فعبارة عن مناطق فضاء وحدائق عامة وأماكن إنتظار السيارات واستعمالات أخرى . ويبلغ مسطح الأراضى الفضاء فى بلدية الشرفية ٢٥ر١٥ هكتار وتكثر فى المنطقة الشمالية (الشرفية ٣) ومعظم هذه الأراض غير معروف أصحابها وهى غير مسوره وتقل المساحات الفضاء من الجنوب الى الشمال .

تهتم بلدية الشرفية بتشجير الشوارع والميادين بالاضافة الى الحدائق العامة المنتشرة بجميع أحياء البلدية ، إذ يبلغ اجمالى مسطح الحدائق العامة فى البلدية ١,٨٠ هكتار موزعة على ١٤ حديقة عامة من أهمها حديقة خالد بن الوليد (١١٨ر١٨م٢) وحديقة البلدية بجوار مبنى البلدية بالمنطقة الشمالية (٣٦٧٦٣م٢) وحديقة الشعراء بجوار وزارة الخارجية (٣٤٥٣م٢) وحديقة الصخرية بالبغدادية (٥٢٩٢م٢) ، وحديقة الصخرية بالشرفية . أما بالنسبة لأماكن انتظار السيارات فتغطى مساحة ١٨٠ هكتار .



• تهتم بلدية الشرفية بتشجير الشوارع والميادين وتوفير اماكن لانتظار السيارات



• الاراضى الفضاء المنتشرة فى المنطقة الشمالية

الطـــرق

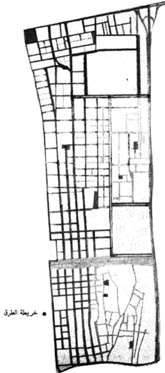
تتميز بلدية الشرقية ببداية التخطيط الشبكى المتعامد وشوارعها الممتدة طولياً موازية لطريق المدينة ..ويوجد ببلدية الشرقية ١٦ تقاطع رئيسى .

وتسير مشاريع الطرق ببلدية الشرقية بمعدل ضخم كالآتى :

- اجمالى أعمال السفلته فىالبلدية ٧٦٦ر٥٧١ر٣٠م[٢] ، بما فى ذلك الطرق واماكن انتظار السيارات .
- اجمالى مسطحات الأرصفة ٠٤٨ر١٩٩ر٥ م[٢] ، وتشمل مسطحات الأرصفة والبردورات واحواض الزهور .
- عدد أعمدة الانارة بكافة مستلزماتها ٥١٠٩٨ ع ، وهذه الأعمال ضمن المشاريع الجارى العمل فيها من عام ١٤٠٠ هـ وتم الانتهاء منها فى العام المالى ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ .

وتتميز بلدية الشرقية باجراء أول دراسة متكاملة لمنع التقاطعات المتعامدة والمتلاصقة والمحافظة على خصوصية الحى .





• خريطة الطرق







شارع المدينة



طريق الملك فهد



طريق الملك فهد يخترق الكتلة العمرانية



شارع جنوب الاسكان



الإسكان

• خريطة ارتفاعات المباني

١ الى ٢ دور

٣ أدوار

٤ أدوار

٥ أدوار أو أكثر

• خريطة نوعيات الاسكان

قصور وفلل.

شقق .

عربي تقليدي.
عشش وخيام.

• الاسكان الشعبى .. فى المنطقة الجنوبية



• خريطة حالات المبانى



• العمارات السكنية الحديثة



• تنتشر الفيلات فى المنطقة الشمالية



التصورات المستقبلية

أ. د. عبدالباقي ابراهيم

يعبر الحيز العمرانى لبلدية الشرفية عن مختلف الأنماط العمرانية فى مدينة جدة ، مارًا بالمناطق المتخلفة شرقى المدينة القديمة ، ثم بالمرحلة التالية للامتداد العمرانى خارج أسوار المدينة القديمة فى اتجاه الشمال ، ثم المرحلة الثالثة للامتداد العمرانى التى يظهر فيها التخطيط الشطرنجى ... وبالتبعية تضم الشرفية أنماطا مختلفة من النسيج العمرانى فى الأجزاء الثلاثة السابقة - ويظهر هذا الاختلاف فى شبكات الطرق واستعمالات وحالة المبانى وارتفاعاتها . كما يظهر الاختلاف أيضا فى أنماط الإسكان وفى التكوينات الاجتماعية للسكان ، وأنشطتهم الاقتصادية ، ومتطلباتهم المعيشية ، الأمر الذى يعطى الشرفية صفة الشمولية فى التمثيل العمرانى لمدينة جدة .

وإذا كانت معظم أجزاء الشرفية قد تعرضت لعمليات التطوير العمرانى ، سواء بشق الشوارع الجديدة ، وتوفير المساحات المفتوحة ، وتوفير الخدمات والمرافق العامة ، إلا أن الجزء الجنوبى من الشرفية ، الذى يضم الإسكان الشعبى ، لا يزال ينقصه الكثير من النشاط العمرانى خاصة بالنسبة للارتقاء بالبيئة العمرانية ، الأمر الذى يتطلب جهداً مضاعفاً من قبل بلدية الشرفية وأجهزتها الفنية والإدارية . فالتنمية العمرانية للمناطق المتخلفة ، تحتاج إلى تنظيم خاص بالعمل لمعالجة أوجه التخلف الذى أصاب هذه الأجزاء . وإذا كان الارتقاء بالهيكل العمرانى للمدينة القديمة ينبعث من منطلق المحافظة على القيم المعمارية ، فإن هذه القيم ليس لها وجود واضح فى المناطق المتخلفة . والتعامل معها يبدأ بالإنسان أولا وينتهى إلى الهيكل العمرانى . فإن الارتقاء بالمستوى العمرانى للمناطق المتخلفة يحتاج إلى تنظيمات إدارية ومالية بقدر ما يحتاج إلى تخصصات عمرانية وفنية .

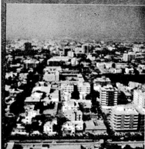
وهنا يمكن لبلدية الشرفية أن تبدأ فى إنشاء إدارة أو قسم خاص بتنمية المجتمعات السكنية العشوائية ، يتم فى إطارها حصر المبانى بنوعياتها المختلفة ، والتعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الذى يقطن هذه المناطق ، وذلك لمحاولة تطوير الصيغة العمرانية لهذه المناطق على أساس تطوير الصيغة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ، وإيجاد الأساليب الفنية والمالية والتنظيمية للتعامل مع هذه المناطق العشوائية بصورة مستمرة ومنتظمة ، ووضع دلائل الأعمال التى تساعد على تسيير الأعمال فى الإدارة الجديدة .

وعلى الجانب التنظيمى والإدارى فإن بلدية الشرفية تحتاج إلى برامج للتدريب المستمر الذى يهدف فى المقام الأول إلى الارتقاء بالمستوى التنظيمى والإدارى ، ووضع دلائل الأعمال للجوانب المختلفة من العمل ، لتكون مرجعاً للمستجدين وأساساً لتوحيد المفاهيم والنظم والتوصيف الوظيفى لكوادر العمل الفنى والإدارى معا . وتشمل دلائل الأعمال الفنية هنا أساليب التعامل مع المبانى الحديثة أو المستجدة بهدف إبراز القيم الحضارية للعمارة المحلية ، ولتكون مرشداً للمعماريين الذين يتعاملون مع هذه المنطقة بالتصميمات المختلفة .

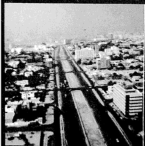
وتظهر الأهمية التخطيطية لمنطقة الشرفية لوجودها فى الجانب الغربى لمنطقة المطار القديم وهى المنطقة التى سوف تمثل المركز الحضارى لجده الحديثة . إذ لا بد وأن يتصل المركز الجديد بالبحر عبر منطقة الشرفية ، الأمر الذى سوف يؤثر على مستقبل المنطقة تأثيراً مباشراً عندما يكون امتداد شارع جنوب الاسكان هو محور التنمية العمرانية مستقبلا . وهنا سوف تتعرض المنطقة العشوائية جنوبى مشروع الإسكان العام إلى تحولات عمرانية كبيرة ربما تغيّر من الملامح الرئيسية للمنطقة خاصة وأن منطقة الشرفية تضم محوراً رئيسيا للأعمال والتجارة بين طريقى المدينة النازل والطالع . من هنا فإن مستقبل الشرفية سوف يتأثر تأثيراً مباشراً بمستقبل المناطق العمرانية شرقاً وغرباً . وبذلك يمكن وضع التصور المستقبلى لهذه المنطقة على ضوء المتغيّرات المنتظرة حولها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا كاستراتيجية عمرانية بعيدة المدى .







بلدية الشرفية




جهاز فرع بلدية الشرفية



م . نبيل العنانى

أهداف البلدية

يعتبر فرع بلدية الشرفية أحد فروع الأمانة السبعة عشر . وقد بدأت فكرة إنشائه فى الرابع من ذى الحجة لعام ألف وأربعمئة واثنين للهجرة . وبدأ يمارس نشاطه الفعلى فى السادس عشر من ربيع الثانى لعام الف وأربعمئه وثلاثة للهجرة ...ونبعت تلك الفكرة من إيجاد فروع للأمانة فى أرجاء المدينة من إحساس الأمانة المتنامى بضخامة المسئولية الملقاة على عاتقها تجاه المواطنين ، حيث كانت سباقة من بين الاجهزة الحكومية بمدينة جدة إلى تلك الفكرة التى تمكنت من خلالها من تقديم أفضل الخدمات . وبذلك قضت على كثير من المشاكل التى كان يتكبدها المواطنون فى السابق . والآمال معقوده على بقية الاجهزة الحكومية الأخرى لتحذو حذو الأمانه ، وخاصة تلك الأجهزة التى تخدم المواطن بصفة مباشرة ، وما بقى عليها إلا أن تعقد العزم وتبادر بافتتاح مراكز لها فى أنحاء المدينة تناط مسئولياتها بكفايات تتصف بالنزاهة والحزم حتى تتحقق جدوى اللامركزية .

وفى إطار توجيهات صاحب المعالى أمين مدينة جدة ومساعديه لتحقيق اللامركزية على مستوى أمانة مدينة جدة ، تم إنشاء فرع بلدية الشرفية . ولقد قام المهندس كامل القمصانى رئيس البلدية بمجهودات عظيمة للنهوض بهذا الفرع الحديث ، والوصول به إلى أحسن مستوى ليصبح بلدية نموذجية تبعا لاحدث نظم التنظيم والادارة . يستهدف منها تحقيق المصلحة العامة وخدمة المواطنين فى المناطق التى تدخل فى حدود اختصاصها وهى منطقة الشرفية والعمارية والكندره والصحيفه والبغدادية .

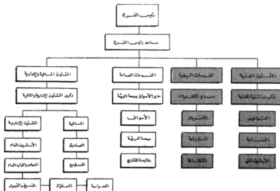
ويدخل فى صميم عمل البلدية تشييد المبانى على الطراز الاسلامى الحديث الذى تقتضيه الأمانة والمحافظة على نظافة المدينة وصيانة شوارعها والاشراف على المشروعات والمرافق العامة لإعطاء مدينة جدة المظهر الجمالى الحضارى ، والبهجه التى تسر المواطنين بزراعة الأشجار وازهار الزينة التى تنتشر فى الشوارع والميادين والحدائق العامة .

الهيكل التنظيمى

ان بلدية الشرفية هي إحدى أفرع البلديات ذات الموقع الجغرافى الممتاز باعتبارها تقع فى وسط المدينة . كما تمتاز بهيكل تنظيمى تنفرد به عن بقية البلديات . ويشمل هيكلها التنظيمى عدة إدارات هى إدارة الشئون الفنية ، وإدارة الخدمات البلدية ، وإدارة الخدمات العامة والمرافق ، وادارة الشئون الإدارية والمالية .



مبنى بلدية الشرفية



إدارة الشئون الفنية



م. محمد خليفه



م. طارق القاضى

يظهر دور إدارة الشئون الفنية فى التنسيق بين مكتب رئيس الفرع وباقى الادارات بصفة عامة ، وذلك بهدف إظهار المنطقة فى أحسن صورة ممكنة من الناحية الجمالية والفنية . وتقدر قوة العمل بالفرع بما يقارب ٥٠ فرداً يعمل بالشئون الفنية منهم ١٠ أفراد يقومون بإنجاز جميع الاعمال الموكلة للقسم .... ويتم العمل فى ادارة الشئون الفنية من خلال ثلاثة أقسام ، قسم التراخيص وقسم المساحة وقسم الارشيف الفنى .

أهم الأعمال الموكلة إلى قسم الشئون الفنية :

- إصدار تراخيص البناء سواء كانت تراخيص ترميم أو إضافة أو ديكور أو إنشاء . وذلك بعد إجراء دراسة مفصلة للرسومات ومعاينة الموقع المراد استخراج تصريح له ، وعمل تقرير شامل يتم عرضه على رئيس القسم لإبداء الرأى ، هذا وقد قام القسم باعداد نماذج ثابته لهذه التصاريح .
- إصدار تراخيص لوحات الاعلانات من الناحية التصميمية حتى لا تظهر هذه الاعلانات بصورة عشوائية تشوه مظهر المدينة .
- دراسة وضع اللوحات الاعلامية الموجودة على المحلات ، وكذلك واجهات المحلات من حيث دهانها باللون الأبيض ، وتركيب مظلات محددة باللون الأبيض والأزرق من القماش ، أو واجهات من الخشب على الطراز الاسلامى . وقد قام القسم بإعداد عدة تعميمات لهذه الواجهات حتى يتسنى للمالك اختيار النموذج الذى يناسبه .
- تحسين وتجميل المنطقة من الناحية التصميمة .

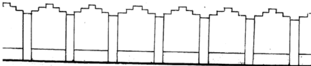
ويعد القسم تقارير شهرية عن منجزات القسم لادارة الشئون الفنية المركزية والتصاريح والمبانى ومركز المعلومات والجهات الفنية الأخرى . ويرتبط عمل الشئون الفنية مباشرة بقسم الأسواق وصحة البيئة وقسم التعديات . حيث أن قسم الأسواق وصحة البيئة لايعطى المحلات المخالفة أو التى انتهت مدة صلاحية ترخيصها ترخيصاً بالعمل إلا بعد اطلاع الشئون الفنية على واجهتها والموافقة عليها .

أما قسم التعديات فيراقب تنفيذ التعليمات المصرح بها فى التصاريح المعطاة مع إلزام أصحاب العمل بالتنفيذ تبعا للوائح والقوانين المنظمة للعمل .

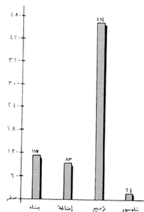


• ترخيص إضافة

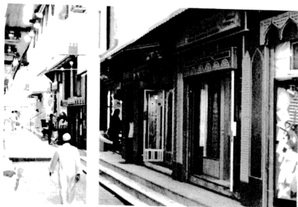
• ترخيص بناء



• نموذج بناء سور

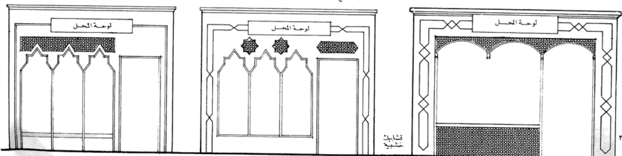


حجم التراخيص التى تم اصدارها خلال عام ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ



- دراسة وضع اللوحات الاعلامية على واجهات المحلات .

- نماذج مختلفة لواجهات من الخشب على الطراز الاسلامى .



تصريح تحسين الواجهات

تصرح بلدية الشرقية للسيد / المستأجر
المحل الكائن بمنطقة / شارع / بعمل
التحسينات المذكورة أدناه حسب التقسيم المرفق فى محل البلدية
وذلك خلال الفترة من / / ١٤ هـ حتى / / ١٤ هـ والتحسينات المطلوبة هى :-

(١) تلبيس الجدران الخارجية بماده القطيسة البيضاء .

(٢) تركيب مظلة من مادة القماش باللون الأزرق والأبيض .

(٣) تركيب لوحة من الحروف البارزة باللون الأزرق الغامق بمقياس ٢ م طول × ٥٠ سم عرض على واجهة المحل .

(٤) ازالة اللوحات أعلى البروز والعرضية .

يمنع من استحداث أى تعديل أو إصلاحات فى العمل خلاف ما ذكر فى التصريح وأى زياده بغير التصريح لاغية .

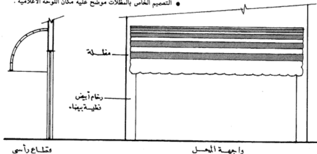
والله الموفق ....

وكيل الرئيس للشئون الفنية	رئيس بلدية الشرقية
م / محمد خليفه	م / كامل قمصانى





● تركيب مظلات من القماش بألوان محددة (أبيض - أزرق)



● التصميم الخاص بالمظلات موضح عليه مكان اللوحة الاعلامية .



• تحسين وتجميل البلدية من الناحية التصميمية .



قبل التجديد

بعد التجديد .





• مسجد الملك سعود . طريق المدينة



• دورات المياه العامة في بلدية الشرقية

• سوق الكندره وقد تم تزويده بأماكن انتظار السيارات .

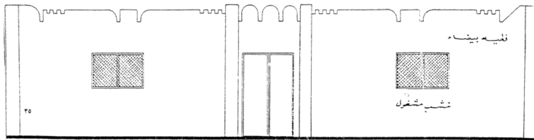


- تحسين وتجميل البلدية من الناحية التصميمية

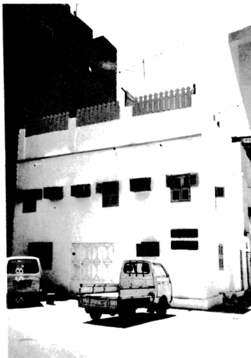




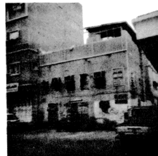
- الواجهة قبل وبعد التعديل



- نموذج الواجهة المقترحة للتنفيذ

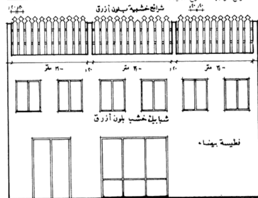


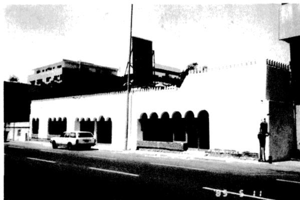
● الواجهة بعد التعديل



● الواجهة قبل التعديل

● نموذج الواجهة المقترح تنفيذه

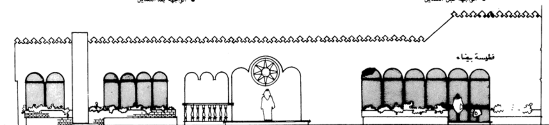




• الواجهة بعد التعديل



• الواجهة قبل التعديل



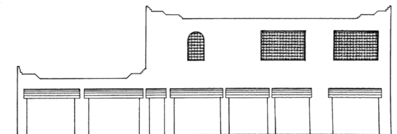
• نموذج الواجهة المقترحة



● الواجهة قبل التعديل



● الواجهة بعد التعديل

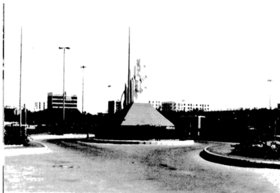


● نموذج للواجهة المقترحة

● مشروعـات تجميل بلـديـة الشرفية من الناحية التصميمية

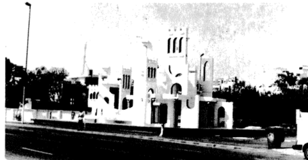


● مجسم جمالى على شارع المطار القديم .



● مجسم جمالى بجوار جدة دوم .

● مجسم جمالى أمام بلدية الشرفية .





قسم الطرق

يقوم القسم بإجراء عملية متابعة دورية مستمرة لحالات الشوارع والأرصفة فى منطقة البلدية ، وذلك من خلال اتباع نظام دقيق يتلخص فى النقاط التالية :-

- تقسيم المنطقة إلى سبعة أحياء لتسهيل عمليات المتابعة .
- رفع كل منطقة وإعطاء شوارعها أرقاماً كودية مسلسلة .
- تحديد حالة الشوارع على هذه الخرائط من واقع نتائج المسح الطبيعى (مسفلته - غير مسفلته) .
- تصوير الشوارع غير المسفلته أو التى بحاجة إلى صيانة لعرضها على رئيس القسم وتحديد أولويات الاصلاح .

أطوال الطرق بالأمتار داخل منطقة الشرقية

طرق رئيسية		شوارع داخلية	
طرق سريعة - خارج المدينة اكثر من ٤٠ م	٤٣٠٠	شوارع مسفلته ٨ - ٢٠ م	٧٨٧٢٥
طرق سريعة - داخل المدينة ٣٠ - ٤٠ متر	٤٦٧٥	شوارع غير مسفلته ٨ - ٢٠ م	٢٣٢٩
طرق سريعه - داخل المدينة ٣٠ متر	١١٢٥	شوارع مسفلته (أقل من ٨ م)	٢١٨١٨
طرق رئيسية - داخل المدينة ٢٠ - ٣٠ متر	١٠٨١٨	شوارع غير مسفلته (أقل من ٨ م)	٤٧٩١١
طرق ثانوية	٤٨٣٨	الشوارع فى المنطقة التاريخية	١٦٣٦
المجمــوع	٢٥٧٥٥		١٥٢٤١٩
		المجمــوع الكــلى	١٧٨١٧٤ م

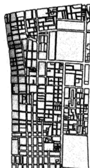
- المتابعة المستمرة لحالات الطرق من ناحية السفلته والآنارة والارصفة والتشجير



- مطلع كوبرى الستين

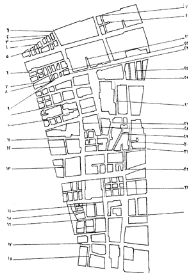


- اقسام بلدية الشرقية





حى الشرقية / ٣
حى الشرقية ٢/
حى الشرقيه / ١
حى العمارية
حى الكندرة
حى الصحيفه



• خريطة لمنطقة الكندرة توضح الشوارع التى فى حاجة إلى سفلته .



• شارع سفيان بن نسر

• شارع نصير بن يوسف



• شارع مرداس بن عمرو / ٢٤٨





• خريطة لمنطقة توضح حالات الشوارع .

صور فوتوغرافية للشوارع التى بحاجة إلى سفلته

إدارة الخدمات البلدية

قسم التعديات



● م . عمر الحميدان

يدخل فى نطاق ادارة الخدمات البلدية عدة أقسام هى قسم مراقبة المبانى والتعديات وقسم الزراعة وقسم النظافة ، وهى من الإدارات الهامة فى الفرع والتى تعنى بالصورة الجمالية لمدينة جدة .

يختص القسم بتطبيق النظام على جميع المبانى المنشأة حديثا أو المباني التى أدخلت عليها تغييرات ، كما يختص بمنع التعدى على أراضى الغير .

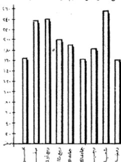
والتعدى بصفة عامة هو كل ما يعتبر مخالفا للنظم واللوائح التى تنظم العمل فى المبانى والشوارع العامة والحدائق .... ولقد تم تحديد الأنواع المختلفة للتعديات فى النقاط التالية :

* عدم مطابقة الخرائط والرسومات مع المبانى .
* انتهاء مدة صلاحية التصريح .
* التعدى على الجيران والشوارع والأماكن العامة بالمبانى والأسوار .
* إغلاق الشارع العام أو مواقف السيارات أو الحدائق بمخلفات البناء وخلافه .
* إقامة مستودعات وبخاصة مستودعات البضائع القابلة للحريق وسط الأحياء السكنية .
* ☆ إقامة أو تشييد أو بناء أى عمل يشوّه جمال المدينه .
* تشييد المبانى بدون تصريح وخرائط .

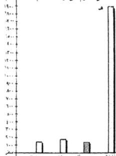
ولقد تم وضع تحديد واضح لنوعيات التعديات حتى يسهل الوقوف عليها وازالتها فى أضيق فترة زمنية . حيث يقوم المختصون بإجراء جولات يومية صباحية ومسائية بغرض الوقوف على الحالات المخالفة وتصويرها وتدوينها ، ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على تلك الحالات . ويمكن ايجاز الخطوات المتبعة لازالة التعديات فيما يلى :

● الإنذارات : يخطر المواطن المخالف بإنذار مكتوب ، عبارة عن نموذج يقيد فيه إسم الشخص المخالف وعنوانه بالإضافة إلى نوع المخالفة المحررة . ويوقع الإنذار صاحب المخالفة ومراقب المنطقة . وذلك للتنبيه بعدم الاستمرار فى المخالفة وتوجيهه إلى إستخراج تصريح نظامى بذلك والتمشى به حرفيا . وذلك لاشعار المواطنين أن قسم التعديات متابع لكل المخالفات أولا بأول .

رسم بيانى يوضح انجازات قسم التعديات فى الفترة من محرم الى رمضان لعام ١٤٠٤ هـ .

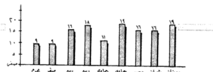


رسم بيانى يوضح انجازات قسم التعديات من انذارات فى الفترة من محرم الى رمضان لعام ١٤٠٤ هـ



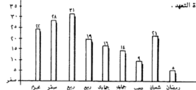


● ازالة لصندقة بنيت على الرصيف بحى الكندرة

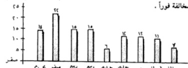


• سحب العدة : فى حالة استمرار المواطن المخالف فى مخالفته ، بعد تحرير الانذار الأول ، يتم إعطاؤه إنذاراً ثانياً ، حيث تسحب منه عدة العمل وتضاف له فى الإنذار ، ويحدّد عددها ونوعها واسم المراقب الذى سحبها ، ولا تصرف له العدة إلا بعد حل المشكلة والإنتهاء من المخالفة كلياً .

• التعهدات : التعهد عبارة عن صيغة تحرر للشخص المخالف عند مراجعته لقسم التعديات ، حيث يُلْزم فيه بإيقاف العمل وإزالة المخالفة . كما تحدد لذلك مدة تتراوح ما بين يوم إلى سبعة أيام وذلك تبعا لنوع المخالفة . وفى حالة عدم إلتزام المخالف بهذا التعهد يحق لقسم التعديات تطبيق النظام عليه وإزالة المخالفة فوراً . حيث يكون المخالف قد إستنفد عدد الإنذارات والتعهدات ... علما بأن موقع المخالفة يجب أن يكون مراقبا بشدة من قبل القسم فى أثناء مدة التعهد .



• الإزالة : تتم عملية الإزالة فى حالة استمرار الشخص المخالف فى مخالفته بدون وجود تصريح أو مراجعة البلدية ..... حيث يحرر له محضر الإزالة ويتم توقيعه من قبل كل من رئيس الفرع ومدير القسم ، الذى يقوم بإتمام ازالة المخالفة فوراً .

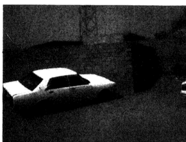


● انجازات قسم التعديات فى الفترة من أول محرم إلى نهاية رمضان لعام ١٤٠٤ هـ .









● ازالة مخلفات البناء التى تسد الشوارع ومواقف السيارات .
● ازالة الاكشاك والعشش الصفيح التى تشوه جمال المنطقة .

قبل الازالة



● ازالة لمعرض كبير بنى بدون تصريح بحى الشرقية - شارع الستين .

بعد الازالة .



قبل الازالة



● ازالة لوحة بسوق الستين بحى الكندرة أقيمت بدون تصريح .

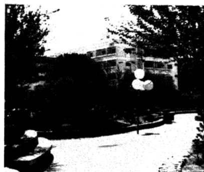
بعد الازالة .



قسم الزراعة

أصبحت الزراعة من الملامح المميزة لمدينة جدة ، حيث أصبحت شوارع وميادين وحدائق جدة مليئة بالخضرة والأشجار المكثفة ونباتات الزينة . وقسم الزراعة ببلدية الشرفية يمتلك حوالى ١٥ حديقة عامة بخلاف الميادين والشوارع العامة المزروعة . ويشرف القسم على هذه الحدائق من حيث صيانتها بصفة مستمرة لإعطائها المظهر الجمالى المنشود ، وتقليم الأشجار بصفة دورية ، وترقيع ما يتلف من نباتات نتيجة للعوامل الجوية و حوادث الطريق بنباتات جديدة .

هذا ويقوم القسم بزراعة جميع الأحواض الجديدة بالمنطقة ، ورى جميع المناطق المزروعة تبعا لبرنامج زمنى محدد ، ورش النباتات والحدائق بالمبيدات الحشرية منعا للتلف ولوقايتها من الإصابة بالأمراض الحشرية .



● تجميل الحدائق وتزويدها بأعمدة الانارة .

مساحة الحدائق المزروعة بالمتر المربع	إسم البلدية	أطوال الشوارع المزروعة
٦٣,٦٠٥	البلد	١٠
٧٥,١٦٩	الثغر	٣٣,٢٠
٤,٩٠٠	الرويس	٤٠,٧٠
١٦,٣٤٤	الهداوية	١٠,٨٠
٨٠,٤٣٤	الشرفية	٣٠,٨٠
	العزيزية	٤٤,٧٠
	المطار الجديد	٢٠,٥٠
	قصر خزام	٢٥,٧٠
١٢١,٦٣٦	الميناء	٢٠,٠٠
٤٢,٢٠٥	بنى مالك	٤٠,٣٠
٣٦,٩٣٤٠	جدة الجديدة	٤٦
٢٠,٨٤٨	أبحر	٢٨,٢٠
١٣٤,٩٧٠	حى الجامعة	١٦,٧٠
١,٠٠٠,٠٠	الحديقة الصحرا	٣٠

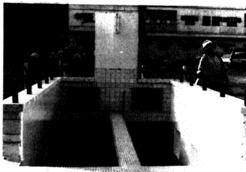




● التشجير في شوارع وميادين جدة أصبح حقيقة ملموسة .







● تزويد الحدائق بدورات عامة على مستوى عالٍ من النظافة .



● الحديقة الصخرية بالبغدادية من المعالم المميزه لمدينة جدة .

بيان بالحدائق التابعة لبلدية الشرقية

اسم الحديقة	الموقـــع	المســاحة
١ الحديقة الصخرية بالبغدادية	بجوار مكتب بريد البغدادية.	٥٢٩٢ م٢
٢ الحديقة الصخرية بالشرفية	بجوار مكتب بريد الشرفية.	٢٢٢٧ م٢
٣ حديقة الشعراء	بجوار وزارة الخارجية.	٥٣٥٢ م٢
٤ حديقة خالد بن الوليد	شارع خالد بن الوليد.	١٨١١٨ م٢
٥ حديقة الرائــد	غرب شبك المطار.	١٩٣٢ ٢
٦ حديقة البلدية	بجوار مبنى بلدية الشرفية.	٣٦٧٦٣ م٢
٧ حديقة بسمة الربيع	شارع خالد بن الوليد.	١٥٠٠ م٢
٨ حديقة رياض الأطفال	بجوار مبنى بلدية الشرفية.	١٣٥٠ م٢
٩ حديقة الوفاء	بجوار مسجد باقدو.	١٢٠٠ م٢
١٠ حديقة العنبرية	بجوار كوبرى بنى مالك.	١٠٠٠ م٢
١١ حديقة كوبرى بنى مالك	تحت كوبرى بنى مالك.	٢٠٠٠ م٢
١٢ حديقة خلف الشيراتون	خلف فندق الشيراتون	١٥٠٠ م٢
١٣ حديقة الكندرة	بجوار عمارة الكعكى.	١٥٠٠ م٢

قسم النظافة

يحافظ القسم على مستوى النظافة فى البلدية .. وذلك بالتضامن مع الشركة العربية للتنظيفات لكى تظهر مدينة جدة بالمظهر اللائق بها باعتبارها عروس البحر الاحمر .

الاجراءات المتبعة للاشراف على شركات النظافة :

- القيام بجولات ميدانية مع مندوبى شركة النظافة للوقوف على مدى نظافة الشوارع العامه والفرعية والساحات والأسواق والمدارس والحدائق العامة .
- تقديم تقرير يومى عن مستوى النظافة بالمنطقة التابعة للفرع لمدير القسم . وفى حالة وجود أى ملاحظات على الشركة المذكورة يتم إخطار الجهاز المركزى للتنظيفات لتعميد الشركة بإزالة المخلفات التى لوحظت .
- الإشراف على شركة النظافة من حيث رفع السيارات الخربة ، ورش المبيدات الحشرية ، والقضاء علي الحشرات الضارة ، والتأكد من خلو صناديق النفايات والقمامة أولا بأول ، وتذكير الشركة المذكورة برفع القمامة والمحافظة على نظافتها بصفة مستمرة ، لتجنّب انتشار الأمراض .
- ارشاد المواطن بضرورة النظافة والمحافظة عليها باللوحات الإعلانية التى ترفع فى الميادين والشوارع وعلى سيارات البلدية .
- تصوير الأماكن التى بها نفايات ورفع الصور للجهاز المركزى للتنظيفات ليتسنى إخطار الشركة المذكورة بإزالتها فوراً .
- التأكد من وضع صناديق القمامة فى جميع الشوارع والميادين والحوارى على مسافات مناسبة .
- متابعة ومراقبة القلآبات المخالفة التى تقوم برمى المخلفات فى الساحات .

ولقد أثمرت الجهود المكثفة التى يبذلها القسم من أجل المحافظة على نظافة البلدية بنتائج مبهرة ، حيث تم رفع مخلفات القمامة والبناء التى كانت تسد العديد من الشوارع والساحات والحدائق العامة . كما أن سيارات رفع القمامة المجهزة بأحدث الأساليب التكنولوجية أصبحت من المناظر المألوفة فى الاماكن العامة من ساحات وأسواق ..

كميات المخلفات التى تم رفعها فى الفترة من اكتوبر ١٩٨٢ إلى ١٩٨٣

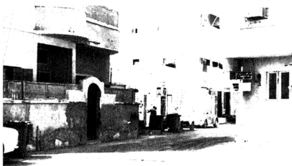
	الشرقية	مدينة جدة	النسبة المئوية
القمامة	٥٧٢٨٤٤٧٠ ك	٥٤٤١٠١٣٢٠ ك	١٠ر٥٣ ٪
المخلفات	٥٢٩٥٢١٠٠ ك	١٦٤٩٩٦٤٥٨ ك	٣ر٢١ ٪
السيارات	عدد ٦٧٠	٨٤٧٤	٧ر٩١ ٪





● سيارات رفع القمامة تمر بانتظام فى الاماكن العامة .

- وضع صناديق القمامة فى جميع الشوارع والميادين والحارات والاماكن العامة .





- تصوير الاماكن التى بها نفايات واخطار شركة النظافة لازالتها .





إدارة الخدمات العامة

قسم الأسواق وصحة البيئة

تقوم ادارة الخدمات العامة بدور فعال فى مجال متابعة تنفيذ المشروعات العامة والاشراف على الخدمات التجارية (الاسواق) وصحة البيئة وذلك من خلال الأقسام المختلفة التابعة للادارة .

قام قسم الأسواق وصحة البيئة بتقسيم مناطق بلدية الشرقية إلى تسعة مربعات لتسهيل عمليات الحصر التى شملت جميع المحلات الموجودة بالبلدية بمختلف المهن الموجودة ، وذلك لتسهيل وتنظيم العمل فى القسم ولإحكام الرقابة على المحلات التجارية ، حيث تم إعداد بيان يوضح عدد المحلات الموجودة فى كل مربع ، والنشاط الذى يزاوله سواء كان مهنيا أو صحيا . كما تم إعداد نماذج لكل مربع يتم فيها تسجيل جميع البيانات الخاصة بكل محل يعمل فى المنطقة ، يضم بيانات دقيقة عن المحل ، تشمل اسم صاحب المحل ، واسم المحل ونشاط المحل ، ورقم رخصة المحل ، وتاريخ الترخيص ورقم السجل التجارى ، والكروت الصحية للعمال ، وعدد العمال ، والعنوان .

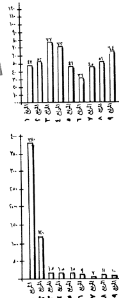
وتشمل مهام القسم :

- القيام بجولات ميدانية للتفتيش على المحلات التجارية للوقوف على المحلات المخالفة وتوجيه الإنذارات اللازمة والقضاء على تلك المخالفات .
- إصدار تراخيص مزاولة المهنة .
- إصدار كروت العمال الصحية .
- إغلاق المحلات المخالفة بعد الإنذار الثانى والرجوع إلى رئيس الفرع .
- متابعة تنفيذ مشاريع تجميل وتحسين المنطقة حسب المخططات الموضوعة .
- مصادرة جميع البسطات ومطاردة الباعة الجائلين بعد التنسيق مع رئيس الفرع .



أ / سعيد حسن

بيان بإجمالى عدد المحلات الموجودة داخل حدود فرع الشرقية



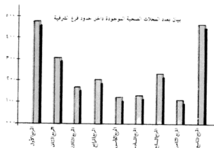
بيان بعدد المحلات التى لا تعمل داخل حدود فرع الشرقية



صور لاعمال القسم في المناطق التابعة لفرع الشرقية

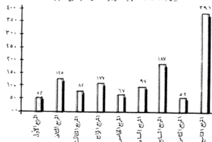








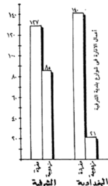




قسم متابعة المشاريع



م . غسان مرزوقى



تعتبر عملية متابعة تنفيذ المشروعات من العمليات الهامة لضمان إنجاز مشروعات الخدمات بالكفاية المطلوبة ، وفى الفترة الزمنية المحددة لها . لذلك يعتبر قسم متابعة المشاريع من الأقسام الهامة فى بلدية الشرقية . ويهتم القسم بأعمال عديدة تشمل أعمال الرصف والإنارة والسفلته ، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة ، بالاضافة إلى متابعة أعمال الشركات والمؤسسات التى تقوم بأعمال الحفر والتوصيل سواءبالنسبة لأعمال الكهرباء أو المياه أو خلافه متابعة دقيقة منذ بدء عملية الحفر حتى يتم إعادة الموقع إلى وضعه الأصلى ...... كما يقوم القسم بمنح تصاريح العمل للشركات والمؤسسات العاملة فى المنطقة .... بالإضافة إلى ذلك يقوم القسم بمتابعة أى خلل فى أعمال الصرف أو البيارات مما يتسبب فى طفح المجارى وإتلاف الأسفلت مما يشوه المظهر الجمالى للمنطقة ويؤدى إلى انتشار الأمراض والعدوى .

كل هذه الأعمال يتولى القسم متابعتها بدقة ، حيث يقوم المختصون بإجراء جولات ميدانية للمرور على الشركات والوقوف على الشركات المخالفة وتوجيه الإنذارات اللازمة ، ويتم ايقاف أى شركة أو مؤسسة مخالفة للأنظمة والتعليمات وذلك بعد الرجوع إلى رئيس الفرع ...... كما يتم إعداد تقارير يومية بالأعمال التى تم إنجازها وترفع لرئيس الفرع ، وتقارير أسبوعية تقدم للجنة التنسيق العليا ، بالإضافة إلى التقارير الشهرية التى تقدم فى نهاية كل شهر وتشمل أعمال القسم خلال الشهر وترفع إلى رئيس الفرع .

أهم أعمال قسم متابعة المشاريع :

* أعمال الإنارة بالتنسيق مع الإدارة المسئولة فى المنطقة .
* أعمال سلفته الشوارع التى لم يتم سفلتتها من قبل بالتنسيق مع إدارة الطرق .
* أعمال صيانة الطرق المرصوفة والتى حدث بها هبوط أو ترقيع وذلك بالتنسيق مع إدارة الصيانة .
* منح التصاريح للشركات والمؤسسات للعمل فى المنطقة بعد التأكد من انتهاء أعمالها السابقة وإعادتها إلى وضعها الأصلى .

قام القسم بالتنسيق مع الادارة بإنارة عدة شوارع فى المنطقة وهى كالاتى :

م	اسم الحى	اسم الشارع	رقمه	عدد الاعمدة	مفردة	مزدوجة
١	الشرقية/٣	ام المؤمنين	١٤٧	٣٢	مفردة	
٢	الشرقية/٣	زيد بن الأرقم	١٤٥	٧	مفردة	
٣	الشرقية/٣	بلال بن رباح	٧٢	١٧	مفردة	
٤	الشرقية/٣	زراره بن عمرو	١٤١	٦	مفردة	
٥	الشرقية/٣	السيده أم حبيبة	٦٨	٥		مزدوجة
٦	الشرقية/٣	الارقم	١٣١	٥	مفردة	
٧	الشرقية/٣	شمال الاسكان	–	١١		مزدوجة
٨	الشرقية/٢	جنوب الاسكان	–	٧٠		مزدوجة
٩	الشرقية/٣	جنوب الاسكان	–	٦٠	مفردة	
١٠	البغدادية/٢	الظاهرى	٣	١٤٠	مفردة	
١١	البغدادية/٢	هشام بن عبد الملك	١٤٦	٢١		مزدوجة
١٢	الشرقية/٣	خالد بن الوليد	٦٠	٣		مزدوجة



اعمال الطرق فى ميزانية ١٤٠٠ - ١٤٠٣ هـ

				ملاحظات
مشاريع الطرق لعام ١٤٠٠ - ١٤٠٢ هـ	٣ر٩١٢ر١٤ ٣ر٦٨٠ر٠٠٠ ١٥ر٠٢٠ر٠٠٠ ١ر٥٦٠ر٩١٠ ٣ر٥٧٣ر٠٩٠ ٢ر٧٨٣ر٠٥٢ ٤٢ر٠٠٠	٩١٩ر٠٠٠ ٢٩٠ر٠٠٠ ٧٣٢ر٠٤٨ ٩٦٤ر٠٠٠ ٥٠٠ر٠٠٠ ١ر٤٩٥ر٠٠٠ ٣٠٩ر٠٠٠	٩ر٣٢٤ ١ر٣٧٧ ٥ر١٩٦ ١١ر٦٤١ ٦ر٧٢٠ ١١ر٩٨٦ ٤ر٩٥٤	مسطحات كبارى خشبية
الاجمالى	٣٠ر٥٧١ر٧٦٦	٥ر١٩٩ر٠٤٨	٥١ر٠٩٨	٦٧٥ مسطح خشب
توضيح الاعمال	مسطحات اسفلت طرق ومواقف جاذبية للسيارات	مسطحات أرصفة بلاط وبردورات وأحواض زهور	عدد أعمدة الانارة بكامل مستلزماتها	مسطح أربعة كبارى خشبية أنشئت فقط

● اعمال الحفر والصيانة تتم بصفة مستمره للمحافظة على سيولة الحركة فى الطرق ومستوى الخدمة عليها

● اعمال السفلته مستمره فى شوارع الشرقية .

إدارة الشئون المالية والإدارية

إن ادارة الشئون المالية والادارية بالفرع تقوم بدور ملموس فيما يتعلق بالتنظيم داخل الفرع والتنسيق مع إدارات الأمانة الأخرى وفروعها ، لتحقيق روح الفريق الواحد الذى يسعى لتحقيق هدف واحد هو الوصول بعروس البحر الأحمر إلى المستوى الافضل من حيث تكامل المرافق والخدمات ، من خلال تحقيق أقصى استغلال للامكانيات المادية والبشرية .

وتضم ادارة الشئون المالية والادارية عدة أقسام فرعية هى قسم الأرشيف العام ، وقسم المراسلات الذى يشمل الصادر والوارد ، وقسم الاتصالات (السنترال) وقسم النسخ والتصوير ، وقسم الحراسة . هذا بالنسبة للشئون الادارية ، أما بالنسبة للشئون المالية فتضم قسم الإيرادات ، وقسم الصندوق .



ا . احمد عدلان

ويقع على عاتق إدارة الشئون الادارية والمالية توفير العمالة التى يحتاج إليها الفرع . وكانت هذه العملية تتم بصورة مباشرة من تاريخ إنشاء الفرع (١٤٠٣/٣/٥ هـ) بعد صدور قرار تحديد قوة الفرع . واستمر هذا الوضع حتى (١٤٠٣/٧/١٣هـ) حيث ارتبطت عملية التعيين والفصل بالجهاز المركزى لإدارة القوى العاملة مباشرة ، وأصبح دور القسم هو التنسيق بين الفرع وجهاز القوى العاملة المركزى ، من حيث توفير العمالة التى يحتاجها الفرع ضمن إطار ميزانية الفرع من القوى البشرية التى تحددت مسبقا بخمس وأربعين فئة موزعة كالآتى :

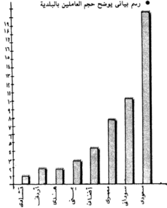
٢٦ فئة (ا)　　١٦ فئة (ب)　　٣ فئة (جـ)

ولا يقتصر دور الفرع عند هذه النقطة وإنما يعتبر همزة الوصل فيما بين إدارات الفرع بصفة عامة وإدارة القوى العاملة ، وذلك فيما يتعلق بطلب إجازات الموظفين والعمال وإثبات مباشرتهم للعمل ، ورفع تقارير كفاية عن العاملين بالفرع ، ورفع طلب ترقيات العاملين المجدّين أو صرف مكافآت تشجيعية نقدية أو توقيع العقوبات على المقصّرين فى أداء واجباتهم .

قسم الإيرادات

وعلى الجانب الآخر من الأهمية هناك قسم الايرادات بالإدارة ، والذى يقوم بتحصيل رسوم إيرادات تودع بقسم الواردات بالإدارة المالية المركزية . وتشمل تلك الرسوم رسوم الكشف ، ورسوم الترميم ، ورسوم إنشاء ، ورسوم رخص ، ورسوم تأمين مخلفات . وقد تكون هذه الرسوم محددة القيمة كما فى رسوم الكشف والرخص .. أما رسوم التأمين فتسترد بعد معاينة الموقع والتأكد من رفع المخلفات .

• رسم بيانى يوضح حجم العاملين بالبلدية



• يقوم القسم بتأمين احتياجات الفرع من الاثاث والادوات والآلات المكتبية .



تشمل أعمال القسم عدة مهام أخرى :

- تأمين احتياجات الفرع من الأثاث والأدوات المكتبية .
- الإشراف على صيانة المبانى والمرافق .
- الإشراف على صيانة الأجهزة من ماكينات طباعة وآلات كاتبة .
- إستلام وتصوير المعاملات الواردة والصادرة من وإلى الفرع وكذلك بين أقسام الفرع المختلفة .
- حفظ جميع المعاملات بالأرشيف العام بعد ترتيبها وتنظيمها حتى يمكن الرجوع اليها بسهولة .
- تحرير الخطابات والرد على المكاتبات الواردة للفرع .
- التنسيق بين جميع إدارات الفرع لتوفير متطلبات كل إدارة من حيث الأدوات والمطبوعات التى تضمن حسن سير العمل .

نلاحظ من خلال هذا العرض الموجز للهيكل التنظيمى لفرع بلدية الشرقية وأهم الأعمال الموكلة إلى الإدارات والاقسام المختلفة بها ، مدى العناية التى يوجهها الفرع إلى المحافظة على النظام والنظافة واللمسة الجمالية فى أنحاء المنطقة ، حيث يسعى العاملون فى فرع البلدية بالعمل كفريق واحد من أجل تحقيق أهداف البلدية . وذلك لاقتناع البلدية أن هذه العناصر من الصفات المميزة للدول المتقدمة أو الدول التى تسعى لأن تكون فى مصاف الدول المتقدمة . إن هذا النظام الدقيق الذى تنفرد به بلدية الشرقية لنموذج مشرف لأسلوب العمل فى بلد عربى يسعى إلى تحقيق التقدم والتحضر لمدينة من مدنه الكبرى .

بيان بالايرادات التى تم تحصيلها بفرع الشرقية عن الفترة من محرم ١٤٠٤ هـ حتى شعبان ١٤٠٤ هـ

م	الشهر / نوع الرسم	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثانى	جماد الأولى	جماد الثانى	رجب	شعبان
		هـ ريال	هـ ريال	هـ ريال	هـ ريال	هـ ريال	هـ ريال	هـ ريال	هـ ريال
١	رسوم انشاء وترميم	١٣٦٥٧ر٨٠	١٤٤٧٥ر٧٠	٧٣٨٤ر٢٠	١٨٥٧٩ر٤٠	٤٤٤١ر٤٠	٩٨٧٢ر -	٢٠٠٦٢ر -	١٦٣٣٠ر -
٢	رسوم كشف	١٠٠٠ر -	١٢٣٠٠ر -	١٥٨٠٠ر -	١٤٠٠ر -	٦٤٠ر -	٥٠٠ر -	١٥٠٠ر -	١٩٠٠ر -
٣	رسوم رخص	١٠٠٠ر -	٢٤٨٠ر -	٢٠٠٠ر -	١٧٤٠ر -	١٢٠٠ر -	١٦٢٠ر -	١٥٠٠ر -	٢٦٤٠ر -
٤	تأمين نقل مخلفات	١٦١٠٠ر -	٤٢٢٠ر -	٣٣٤٠ر -	١١٩٠٠ر -	٩٥٠٠ر -	٢٠١٩٢ر -	٢٩٢٠٠ر -	٢٨٧٤٠ر -
	الاجمالى	٣٠٧٥٧ر٨٠	٣٣٤٧٥ر٧٠	٢٨٥٢٤ر٢٠	٣٣٦١٩ر٤٠	١٥٧٨١ر٤٠	٣٢١٨٤ر -	٥٢٢٦٢	٤٩٦١٠

صور من داخل المكاتب .

قالوا .. عن الشرفية

قصة .. في حي الشرفية ..

أ. حسن قزاز



قال لي والدي يرحمه الله : الى متى تسكن في منزل يبعد عن وسط جدة بحوالى ٣ - ٤ كيلومترات كما كان حالك في السكن السابق .. قلت له : من يدرى فلعل الشرفية في يوم ما تكون أقرب نقطة اتصال بين خارج جدة ومداخلها .. وقصة سكناى في الشرفية تكاد تكون من القصص القريبة من تصورات الخيال .. لقد سكنت في جدة في حي الرويس الاعلى مما يلي الحديقة الصخرية المطلة على شارع الكورنيش غربا .. وجنوبا مما يلي قصر جلالة الملك خالد بن عبد العزيز يرحمه الله .. في منتصف عام ١٣٧٥ هـ عندما استدعيت من معالي المرحوم الشيخ محمد سرور الصبان وزير المالية والاقتصاد الوطني آنذاك لتولي وظيفة مدير عام مكتب الاستعلامات والنشر .. وكان المنزل على حساب الوزارة ، وهو ملك للاستاذ المرحوم خير الدين الزركلي .. الذى زارنى بعد مضي سنتين يطلب مني الاخلاء ليسكنه أبناء أخته فطلبت منه امهالي فترة شهر للبحث عن منزل آخر .. فكان أن عثر أولادى على منزل معروض للايجار وللبيع اذا شئت .. في شارع علي بن أبي طالب رضي الله عنه - مما يلي عمارات الاسكان شرقا .. والملاصق لشارع خالد بن الوليد حاليا ..

وكان المنزل عبارة عن دارة تحوى غرفتين للنوم وصالون استقبال وصالة طعام يفصل بينهما صالة دخول مع مطبخ وحمامين . وغرفتين للخدم وجراجين في أقصى الأرض التي تبلغ مساحتها ١٧٠٠ متر مربع .. وكان الشيخ عبدالرحمن أبو رقيب صاحب الدارة يرغب في بيعها ولو بالتقسيط .. المهم هو أن يحصل على ٥٠٪ من القيمة مقدما .. والباقي حسب التساهيل .. وكنت أيامها أصدر جريدة عرفات في بداياتها وأوضاعي المالية لا تسمح لى بالشراء .. وشعرت بشيء من الاحراج الأدبي المشوب بالخجل .. اذ كيف أدعى أني صاحب جريدة وأحوالي المالية سيئة .. ووقع في نفسي أن أتصل هاتفيا بالشيخ محمد بالبص مدير عام البنك الاهلى التجارى وقد توفاه الله بعدئذ بعدة سنوات رحمه الله .. وشرحت له الموقف .. بأن صاحب البيت يريد أن أدفع له ستين ألف ريال والباقي بالتساهيل لسداد الستين الاخرى ..

قبل اتمام الشراء طلبت من المهندس محمد رضا الايراني وكان مهندسا للمكتب العقارى التابع للبنك الاهلي ان يضع تقديرا لقيمة الدارة والارض .. فكان تقديره كفاء القيمة التي طلبها الشيخ عبد الرحمن أبو رقيب وهو مئة وعشرون ألف ريال .. فقد احتسب ٢٥ ريالا عربيا للمتر الواحد المربع للأراضى والباقى للمبانى المشيدة وتكاليف ادخال الكهرباء والمياه ..

وكانت الارض ترابا لم ترصف .. اما قيمتها الان فالمتر فيها يساوى من ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ ريال عربي واعلن لي الشيخ بالبص عن موافقته إقراض الستين ألف ريال العربى لشراء المنزل .. ولولاه لما اقتنيت بيتا الا بعد سنوات طويلة من ذلك التاريخ .. وذهبنا معا لكتابة العدل بجدة في اليوم التالي وكان مديره الشيخ محمد أحمد حريرى .. الذى لم يحدد تاريخا لتسديد النصف الباقى من القيمة حسب طلب الشيخ أبو رقيب .. ولذلك فانني مازلت أعترف بهذا الفضل وبهذا الموقف النبيل من الشيخ أبو رقيب .. وفعلا فان سداد الباقي لم يتم الا بعد نحو ثلاث سنوات تقريبا ..

ولم تمض عدة ساعات الا وكنا قد انتقلنا للدارة الجديدة بما يشبه زفة العريس ولكن بدون طبل ولا مزمار .. ومن الطريف أن والدى - رحمه الله - كان يتكرم بزيارتي للاستراحة وتناول الغداء .. ثم يعود عصرا الى مكة المكرمة مع برودة الجو .. وجاء يوما كالمعتاد يدق على البيت القديم في الرويس .. ولم يرد عليه أحدا .. ولاحظه أحد الجيرة هناك .. وذكر له أنني انتقلت «عصر أمس» الى منزل آخر ذكر له أنه خلف محطة الشرفية للمحروقات .. وذهب الى هناك ، ولم يهتد للمنزل فجاءنى الى مكتبي في جريدة عرفات .. وسألني أين سكنت .. ؟ ثم أصطحبه الابن حسن الزهراني الى البيت الجديد دون أن يذكر له شيئا عن شرائي للبيت .. وظن والدى - رحمه الله - بانني استأجرته .. ثم قال مستنكرا : كيف أسكن بيتا بعيدا بهذا الشكل وقالت لي أم العيال : بأنه أخذ يتفقد المنزل غرفة غرفة .. ثم استراح في إحداها .. وعلى مائدة الطعام وكنا جميعا متحلقين عليها سألني عن مقدار الاجره .. فسكت .. ثم تلعثمت من اللقمة التي كانت في فمى ... وباحساس الوالد العاطفى شك في الامر .. وسألني سؤالا جادا : ما هى قصة البيت .. ؟ وذكرتها له بالتفاصيل .. ففرح كثيرا .. واستبشر خيرا .. وعند تناولنا الشاى عصرا .. ناولني ورقة على البنك الاهلي التجارى بمبلغ عشرون ألف ريال كعون لي وكتقدير لتصرفاتي أيضا واعلان عن رضائه لما فعلت .. وذهبت فرحا الى الشيخ بن رقيب لأعطيه هذه الدفعه الهدية .. لكنه رفض وطلب الى الاحتفاظ بالمبلغ يساعدني على مصاريف جريدة عرفات .. نعم هذا كان موقف هذا الرجل الهمام ..

إن محلة الشرفية تقع مباشرة من البغدادية بين شرق وغرب جدة الى الشمال من طريق المدينة المنورة .. وفي باطن ارضها مياه تشبه المياه الجوفية لكنها مالحة .. ولذلك فان من الخطر ارتفاع البناء الى أكثر من ١٥

مترا وذلك بعد جس الارض لمعرفة نسب المياه المالحة فيها ..

في عام ١٣٧٧ هـ لم تكن مرافق الخدمات متوفرة فيها فيما عدى تمديدات ضئيلة من الهواتف والكهرباء والمياه كانت على نطاق ضيق .. لكنها كانت تلبي حاجة الراغبين في السكن هناك ..

وكانت ابرز المعالم في تلك الايام في حي الشرقية محطة باجابر لخدمات السيارات .. ثم المعهد الفني الصناعي ومازالتا قائمتين في الحي حتى الان .. والمستشفى اللبناني بعد انتقاله من البغدادية .. ثم نقله الى فنادق الكندرة بعد ذلك .. والشوارع الرئيسية الموصلة الى هذا الحي كانت مسفلته كشارع علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد .. وشارع بن عفان .. وكانت بدون أرصفة كما هو الان ..

وفي اوائل التسعينيات الهجرية أنشأ الشيخ عبد اللطيف أبو زنادة أول عمارة سكنية في هذا الحي فيما أظن وعلى ٦ - ٧ أدوار .. ثم لحقتها عمارات اكثر ارتفاعا .. وهذا خطأ لكثرة المياة الجوفية في أرضها . ولم يكن في الحي بقالات على المستوى الحالي تسد متطلبات ساكنى الحي .. ولا حتى دكاكين عادية للمتطلبات الاخرى كما هو قائم حاليا .. كما لم تكن في الحي صيدلية لبيع الادوية كما هو الان ..

وقد أحسنت أمانة مدينة جدة في فتح بلدية مستقلة في حي الشرقية لتسهيل معاملات الناس في هذا الحي .. لكن توجد بعض الشوارع المتقاطعة والخلفية غير منظمة كما أن الاسفلت فيها سيء للغاية ..

ومن المعالم الحضارية الحديثة التى انشئت في هذا الحي عمارات الاسكان الضخمة .. وعمارة البنك السعودى البريطاني ومركز الفتيحى للمجوهرات وبعض الفنادق الصغيرة .. وفتح شوارع عريضة تعتبر متنفسا جيدا .. ومنطلقا لمواصلات متعددة الجوانب والاهداف .. لكنها تفتقر الى حدائق واسعة وملاعب للاطفال .

وأننى أرجو للمهندس الأخ كامل قمصانى الذى يلي بلدية الشرقية حاليا التوفيق فى كل تخطيطه الذى أعده لتطوير هذه المحلة . وإن كان لى من اقتراح هو أن يضع دراسة لانشاء مجلس بلدى محلى للحارة يكون اعضاؤه فخريون نصفهم بالانتخاب .. والنصف الاخر بالتعيين والتزكية للمشاركة فى دراسة متطلبات المحلة بغية تطويرها .

أ. علي مغربي



الشرقية قديما وحديثا

حينما كانت مدينة جدة محاطة بسورها القديم الذى بناه السلطان الغورى فى سنة ٩١٥ للهجرة كانت الشرقية ، مثل كثير من الضواحي الحديثة لمدينة جدة ، خلاءا لا يقوم فيه أى بناء ، ولا ترتفع فيه شجرة خضراء ، كانت صحراء قاحلة تقوم فيها بعض الروابي الصغيرة وتنخفض الارض تحت هذه الروابي حتى كانت السيول تخترق هذه الارض لتصب مياهها فى صهاريج بناها تجار جدة فى ذلك الموقع لحفظ المياه التى كانت جدة فى اشد الحاجة اليها ، وكان أهم هذه الصهاريج صهريج باناجة ، وهو فى موقع عمارات سعادة الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام جدة وقريبا من الدار التى يسكنها سعادته فى قلب الشرقية فى الوقت الحاضر .

وللتاريخ فان اول مبنى قام فى الشرقية هو المبنى الذى اسسه المرحوم معالى الاخ الشيخ محمد عبد الله رضا أول وزير للتجارة فى المملكة العربية السعودية وهو مبنى من الحجر المنقبي قام ببنائه المعلم محمد عوض بن لادن ، ويقوم مكان هذا المبنى فى الوقت الحاضر برج علي رضا الذى بناه آل رضا وكان هذا البيت القديم والذى هو اول بناء قام في الشرقية ، وكان مَعْلَماً بارزا فى زمانه قبل اربعين عاما .

ولم يبدأ البناء فى منطقة الشرقية الا بعد ازالة سور مدينة جدة فى عام ١٣٦٤ هجرية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وللتاريخ كذلك فان البناء بدأ اولا فى منطقة البغدادية ثم امتد الى الشرقية وحينما بُنِيَ مبني المطارِ فى جدة قامت حوله المباني وامتد البناء فى شارع الشرقية فبنيت فيه الدارات الجميلة التى اصبحت مقراً للتمثيل الدبلوماسي فكانت هناك سفارات مصر وايطاليا والمغرب وغيرها من البعثات الدبلوماسية ، ثم امتدّ البناء فى الشرقية كلها بعد ان تم التخطيط فشُقَّت الشوارع ورصفت وارتفعت فيها اعمدة الانارة كما قامت فيها الاشجار الظليلة والحدائق الناضرة ، وهكذا أصبحت الشرقية ضاحية زاهرة فى مدينة ناضرة تضجُ بالحركة والعمران .

د . عبد الله بخاري



الانسان والمدينة

كلما سنحت لي الفرصة أخذت سيارتي وخرجت للتجول في جده عروس البحر الاحمر أجدد عهدي معها وأقوى صداقتي بها .

يحدث هذا عادة بعد أن انتهى من قراءتي اليوميه وتحضيري لمحاضراتي في الجامعه قبل منتصف الليل بقليل . في كل مرة أعود بذاكرتي الى عهد الطفوله اشعر بحنان دافيء للماضي .. لحارة البحر .. للميناء القديم .. والكارنتينا وليالي رمضان التي لاتنسى وزاوية الشيخ الصاوي .. و.. و..

ولكن الاهم من ذلك هو أنني عادة ما أشعر بأن دفء حنان الماضي هو الذي يضيء طريقنا في الحاضر وهو الذي يقوى املنا في المستقبل فجده هي جده ماضيها لن ينسى وحاضرها نحن نعيشه ونصنع اعجوبته ومستقبلها مشرق زاهر باذن الله .

والسبب في ذلك هو يقيني أن الانسان لا يستطيع ان يحب بيئته ومدينته ويقدرها ويعشقها اذا لم يستطع ان يفهمها حق الفهم ويدركها حق الادراك ويشعر بها ومعها ويعيش كامل إحساساتها .

والمدينه مثل الانسان هي كائن عضوى حي ينمو ويزدهر ويريد من يفهمه ويفهم إحساساته .. يصاب أحيانا بالتخمه واضطراب المعده واحيانا اخرى بالحرمان والجوع . المدينه من صنع يد وفكر الانسان فهي إذن تمثل الانسان وتدل على شخصيته .

ونحن هنا في المملكه العربية السعودية نبني المدن والقرى الجديدة بسرعة فائقة ونربط بينها بخطوط المواصلات السريعة والكباري المكلفة والحدائق الغناء ولكن هل حاولنا ان نخصص بعض الوقت لفهم هذه المدن وادراك احساساتها والتعاطف والتجاوب معها ؟

اذا كانت الاجابة بالنفي فإن النتيجة تصبح واضحه أن اعظم شيء يخشاه مخطط المدينه هو ان تتفوق هذه المدينه فنياً وثقافيا وحضاريا وإقتصاديا على المجتمع الذى يعيش فيها وتسبقه بالتدريج فينتج عن ذلك فجوة هائلة

وغالبا ما تكون نتيجة هذه الفجوة هي إنفصام تام بين شخصية المجتمع نفسه وبين شخصية المدينه .. وانعدام التوافق أو الانسجام بين الانسان وبين المدينة . وحينذاك تصبح الحلقة غير مكتملة ولذلك فإنه يتحتم على المدينة ان تتقهقر وربما يؤدى ذلك الى تدهورها تماما .. ومن ثم يعود الانسان الى البناء من جديد من نقطة الصفر .

وفي تاريخ المدن أمثلة كثيرة على ذلك .. فما هو الحل ؟

ان بناء المدن والقرى شيء ليس باليسير ولكنه ايضا ليس على هذه الدرجة من الصعوبة إذا ماقورن ببناء الانسان ، فالانسان هو الذى يبني المدينة والحضارة وليس العكس .. والانسان هو الذى يشكل المدينة والبيئة لكي تناسب شخصيته وثقافته وتخدم احتياجاته .. وليس بالعكس .

إذن الحل يكمن اساسا في بناء الانسان .. في تقوية ثقافته وفكره واعداده لتحمل مسئولياته التاريخية والاجتماعية ومعرفته لحقوقه الانسانية . وفي شعوره بأنه هو الذى يحمل شعلة الفكر والثقافة والحضارة للاجيال التي تليه وهي أمانة عنده وعليه أن يسلمها لهم وهي لازالت مضيئة براقة .

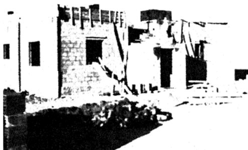
لقد كان الانسان دائما هو أساس الحضارة والمدنية وسيبقى كذلك الى الابد .

ولذلك فإنه يجب علينا أن نعمل على بناء هذا الانسان بنفس السرعة والنشاط الذى نبني بهما مدننا الكبيرة والجميلة لكي نتجنب الوقوع في ذلك الخطأ التاريخي الذى وقعت فيه كثير من الحضارات التي سبقتنا ولكي نعيد الانسجام والتآلف بين الانسان ومدينته .

أ. منير عبدالله قاضي

عندما دعيت لكتابة بعض ذكرياتى لمنطقة الشرفية ايام زمان باعتبارى احد سكانها القدامى ، فإنه سرنى أن أعرض بعض الصور القديمة للمنطقة المذكورة التقطت عام ١٣٧٤ هـ اي قبل ثلاثين عاماً . وحال هذه الصور يغنى عن أي كلام ووصف وتعبير فهى تبين انشاءات فلتى الحالية الواقعة فى شارع عثمان بن عفان الموازى لشارع خالدبن الوليد ومن حولها فضاء لا اثر لاي عمران على عكس حال المنطقة الآن . إذا نظرت وقارنت بين هذه الصور فانك ستجد المنطقة كيف كانت والي اي مدى تغيرت وسترى ايضا وبدون أدنى شك هذا الشيء الرائع الذى يدعو للدهشة والاعجاب والفخر والاعتزاز فى الوقت نفسه بالانجاز الكبير الذى تحقق فى فترة قد تكون فترة مثالية اذا ما قورنت بعمر بناء المدن ، وبدون مجاملة بل بكل تأكيد ما كان ذلك يتحقق لولا عون الله عز وجل ثم دعم الدولة السخى فى كافة المجالات واصرار وجهود رجال أمانة مدينة جدة المخلصين والمحبين لوطنهم الغالى جزاهم الله خير الجزاء .

لقد بدأ العمران يزحف الى المنطقة بعد بناء فلتى بعام تقريبا ، على ما أذكر فى بداية عام ١٣٧٥ هـ ، حيث قام الشيخ سالم احمد بامحرز ببناء مجموعة فلل سكنية لحساب ضباط سلاح الطيران وتقع الآن على شارع خالدبن الوليد ومن ضمنها معرض الصهيل حاليا ، ثم تبعه بعد ذلك المرحوم الشيخ ابراهيم بترجى حيث انشأ مجموعة فلل لسكنه الخاص ، وتقع حاليا شمال فلتى على شارع عثمان بن عفان ، علاوة على مبنى السجن الذى كان قد أنشيء فى ذلك الزمن ومعروف باسم سجن الرويس والتى كانت سيارته فى ذلك الوقت هى السيارة الوحيدة التي كانت تمر بجوار فلتى عند بداية سكنى فيها باعتباره الطريق الترابى الوحيد الممهد الذى يصل بين مبنى السجن وطريق المدينة الرئيسى . وبدون مبالغة كان صوتها يؤنسنى ويبدد وحدتى . ثم تتابع بعد ذلك البناء وتخططت المنطقة بشكل سليم وفتحت فيها الشوارع واضيئت واتسعت جوانبها حيث ضمت عدة مناطق واحياء تحمل اسماءاً وارقاماً مختلفة وتغير ذلك الموقع الفسيح الوحيد لفلتى الى موقع آخر وبشكل آخر تحيط به الشوارع المضيئة بالمصابيح الجميلة من كل جانب والارصفة المزدانة بالاشجار والعمارات العالية والمراكز التجارية وما الى ذلك من جميع وسائل الحضارة والتقدم . فحمداً لله على نعمه وافضاله حيث شمل هذا التغيير والتقدم كافة مدن وقرى المملكة الحبيبة . وقد تغيرت الحياة فى مدينة جده بهذا التطور والتقدم حتى اصبحت جده المدينة التى لا تنام بعد ان كانت بعد العشاء تنام . وسبحان الذى يغير ولا يتغير..



• الشرفية .. كيف كانت فى بدايتها .. وكيف أصبحت اليوم



أ. محمد سعيد متبولى



انا من سكان البغدادية منذ حوالى ربع قرن ، إلا أنني اعرف البغدادية معرفة تامة منذ خمسة وأربعين عاماً ... كيف كانت ولماذا سميت البغدادية وكذلك الشرقية ...

كانت البغدادية عبارة عن صهاريج لتجميع مياه الأمطار التى تهطل على مدينه جدة من الجهة الشمالية الخالية على مدى البصر. وكانت تضم عدة صهاريج منها صهاريج البغدادي ، والذى سميت المنطقة باسمه ، وصهاريج باناجه والأغوات وغيرهم . وكان والدى وكيلا لأغوات الحرم المكى لمدة خمسين عاما .... وبعد وفاته يرحمه الله ، عهد لى ولإخوانى بهذه الوكالة وكنت صغير السن آنذاك وصهرى مشرف علينا ..... وأذكر عندما كانت الأمطار تهطل على مدينة جدة ونخرج لنرى صهاريج الأغوات بالبغدادية ، فنجدها وقد امتلأت بالماء الذى يأتى فى صورة سيل من شمال جدة ويصب فى الصهاريج ، فنغطى فتحاتها بالخشب والخسف محافظة عليها ، ونكتب للأغوات نبشرهم بذلك الرزق الكبير ، حيث كانت مدينة جدة فى ذلك الوقت مفتقرة للماء وبحاجة ماسة إلى أى نوع من المياه . فكانت الأمطار بالنسبة لمدينة جدة رحمة كبيرة يقبل أهلها على شرائها وشربها .... فالمياه التى كان أهل جدة يستخدمونها قبل وصول مبرة جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله من الماء إلى مدينة جدة كانت من الآبار المالحة ، ومن عين الوزيرية وهى أقل ملوحة من الآبار ، ومن ماء الكنداسة التى لا يشربها إلا المترفون . أما معظم السكان فيشربون من ماء العين الوزيرية ويغتسلون من مياه الآبار المالحه ، أما ماء الكنداسة فكانوا يستخدمونه فى عمل الشاى فقط وذلك لندرة وجوده وغلاء سعره .

هذه أسباب فرح أهل جدة بهطول الامطار واقبالهم على شراء مائها من السقاء ، الذين يجلبونها من الصهاريج المنتشرة حول مدينة جدة فى أماكن متعددة كالبغدادية والصحيفة والشرفية المشهورة بتجميع المياه فيها .... ولكن صهاريج البغدادية كانت تفوقها من حيث النظافة فى تخزين المياه حيث يحافظ أصحابها على نظافتها ويقوموا بترميمها باستمرار ، كما كانوا يغطون فتحاتها حتى لا يدخلها ما يعكر صفو المياه ..... لذلك كانت مياه صهاريج البغدادية أغلى المياه وأحبها إلى سكان مدينة جدة .

ومع وصول المياه إلى مدينه جدة من وادى فاطمه ، لم تعد هناك حاجة إلى هذه الصهاريج ، مما دعا الاغوات إلى تقسيم أراضي الصهاريج وبيعها ، وحذى حذوهم غيرهم من أصحاب الصهاريج بالشرقية والصحفية وغيرها ، وكان ذلك عام ١٣٧١ هـ .

وقد عرضت هذه الأراضى للبيع بعد تقسيمها ، بسعر المتر المربع من ثلاثة إلى أربعة عشر ريال . وكنت أشاهد عملية البيع وأتعجب من هؤلاء الذين يغامرون ويشترون ... وأتسامل كيف يسكنون ويعيشون فى أرض خلاء ليس بها عمران ولا ناس ، بعيدا عن البلد ، وكيف يصلون إليها مع وعورة الطريق وصعوبة المواصلات إليها ... إلى أن بيعت معظمها ولم يبق غير قطع قليلة جدا ، عندما نصحنى الشيخ / محمد صالح أبو زنادة ، وكان بمثابة الوالد لى ، بشراء قطعة من أراضى البغدادية التى يبيعها الأغوات ، باعتبار أننا وكلاؤهم ، وبالفعل نجح فى إقناعى واقرضنى المال واشتريت قطعة صغيرة قيمتها (١٦٢٠) ريالا تقع على ٣ شوارع وكانت أول قطعة أرض أشتريها بالبغدادية ثم اشتريت بعد ذلك قطعتين اخرتين أقمت عليهما فلتين قمت بتأجيرهما وفيلا خاصة لى .

وبدأ الناس يعمرون ويسكنون المنطقة .. كما وصلت إلى البغدادية الكهرباء والماء والطرق المسفلتة والمرافق العامة بسرعة فائقة حتى اصبحت البغدادية بحق قلب مدينة جدة ، وارتفعت أسعار الأراضى بها وأصبح مطمع سكان جده الحصول على قطعة ارض فيها بعد أن كانت أرضاً فضاءً خالية . وأول من بنى بالبغدادية هو المرحوم / محمد سعيد فخرى ثم آل سلامة وآل نصيف وآل الكيال وآل القرملى ...... وغيرهم ممن لا يحضرنى ذكر أسمائهم . وأخذ العمران ينتشر بسرعة هائلة وتم فتح شارع الشيخ / محمد بن عبد الوهاب ....

وصرت عضوا بالمجلس البلدى عن محلتى البغدادية والشرفية من عام ١٣٨٤ هـ بعد أن كنت عضوا عن منطقة البلد من عام ١٣٨٠ هـ وحتى الآن والحمد لله .

وبعد أن تولى معالى الشيخ محمد سعيد فارسى رئاسة بلدية جدة ، ثم أصبح أمينا لمدينة جدة إزدهرت المدينة جميعها وصارت بحق عروس البحر الأحمر كما أخذت كل منطقة نصيبها من التوسع والعمران والتشجير والإضاءة والتجميل والصيانه ... حتى وصلت جدة إلى ما هى عليه اليوم بكورنيشها الجميل وشوارعها التى أصبحت مثالا يحتذى فى النظافة والاهتمام بالزخارف فى الواجهات ذات الطابع الاسلامى الحديث . ثم تأسست بفضل الله تعالى للبغدادية والشرفية بلدية مستقلة تولى رياستها المهندس / كامل قمصانى ، فكان لها النصيب الاكبر من التنسيق والتجميل والإصلاح والتشجير ، مع الاهتمام الكبير بتحسين واجهات المحلات التجارية والدكاكين الصغيرة والحفاظ على النظافة العامة . كل ذلك بفضل توجيهات وجهود رئيس البلدية وجهود كل العاملين المخلصين معه ....

وهكذا كانت الشرقية والبغدادية لا شيء ثم أصبحت كل شيء ..

أ. نبيه الأنصاري

حديث الذكريات : حديث فيه نوى وشذى .. ونواته تعود إلى ماقبل أربعين عاما خلت عند انتقالنا من مكة المكرمة إلى جدة و(للشرفية) بالذات .. ولدارة – فلة – تكاد تكون فى الصدارة فى الرسم والشكل والمحتوى .. لها (حديقة) بها شجيرات – لندرة الماء آنذاك – يحسدنا أقراننا عليها .. ولها « مراح » يحفها وتزهو به بين أضرابها .. بُنيَتْ وزُينتْ بالأقواس الإسلامية المختلطة فأكدت إهابها هى بعض قليل من كل ..

كنا « نفاجأ » برؤيته فى جُدّة أيام كانت ... وهى كثرة دانية
وقاصية « نطرب » بوجودها فى أمهات مدننا أين كانت .

ولْنعد الى « ذكرياتنا قديما » ولنعد إلى « الشرفية حديثا » والتى كانت كما نصت عليه الصكوك الشرعية إحدى أعمال حى البغدادية إن جازت التسمية .

ونوى الذكريات – تلك – التى شَهِدَتْ فيها مرابع صباي تنحصر فى موقع له اسم بغير مسمى .. موقع مكموش ملموم يتناثر على أديمه أشباه مساكن لاترتقى كثيراً لمؤثرات الوصف ولاتتسامى إلى مستحدثات العصر .. تتوسطها – بل قل ينتهى بها – فسحة رحبة تضاعف فراغها .. اقتطعت كساحة لملعب فريق الاتحاد الكروي . هذا الفريق كان له فضل منظور على « الشرفية قديما » .. لقد كان يثريها بالحركة والتظاهرة الشعبية الكروية .. ويوقدها بالانفعال والتفاعل فى عصاري أيام بطان .. وجُمَعِ أسابيعَ سمان . وكنا مجاميع هذا الحي المميَّزةُ ساحتُه ، المتناثرة مساكنة ، المتباعد أهله ، المظلمة رحابه ، المبعثر جواره .. لاتثبت لنا راحة بال .. ولا ينام لنا جنان متى أرخى الليل سدوله وتقاطر الهجير بزفيره ..

فالليل والخيل والبيداء .. والوحشة والحر والرمضاء
وطوى البطن على مجاعة إذا لم يدخر لها – من قبل – متاعا

كان ذلك (نوى) مالمسته وخبرته قديما .. وكان هذا (شذى) الذكريات فيما عشته ورأيته حديثا ممّا أزال الكُربةَ .. وذَوّبَ الفُرقَةَ

فها هو ذا : حي يتوسط جُدّة فى اتساع رقعتها

وها هو ذا : حي يتصدر قديم الأحياء فى بهائها

وها هو ذا : حي حِفيّ بأهله وقاطنيه حفاوتهم بمنظميه ومنظريه

رأيته .. وقد « أفرغَت » له مساجد يذكر فيها اسم الله
وعشته .. وقد « أفرزَت » له جنانٌ غُرٌ خضراء

* مردودها الأرض ونحن – عامة الناس – منها وإليها
* وموفورة الجهد ونحن – الإنسان – شداته ولداته

☆☆ لقد أصبح منمقا مجملا بِجُدّة فى عهد أمينها الهمام !
وسيظلّ عَلَما فى سماء أمجاد بانيها المقدام !

☆☆ لقد بات مَعْلَما لا يثنى له حسام !
وسيبقى رمزاً يحوط به كلُ وسام !
سيمسى بمتابعة بذل – بلديته – موضع تقدير واستلهام !

هو الرحى التى هيأته — وهم الغلال الذى وفرته
ما أسعدنا بهم معا — وما أحوجنا للاشادة بهم

(وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

أ. محمود عارف



فى عام ١٣٦٧ هـ كانت جدة مدينة صغيرة داخل سور ، وتحتوى على أربع مناطق هى : حارة المظلوم وحارة الشام وحارة اليمن وحارة البحر ... ويعيش أهلها فى مساكن مبنية بالحجر المنقبى . ومعظم المساكن لا تزيد على أربعة طوابق . وبعض هذه الدور قديم يرجع تاريخه الى مئتى سنة . ولا يوجد فى المدينة شوارع فسيحة . ما عدا شارع قابل وشارع السوق الكبيرة ، وشارع سوق الندى . وشارع قابل يمتد من دكان يوسف ممكرى الى برحة نصيف ، وعلى امتداده شارع العلوى وينتهى عند باب مكه ، وشارع السوق الكبيره ملىء بدكاكين البقالات وينتهي حتى سوق الخاسكية التى تمتد جنوبا حتى دار عبد الله التركى .

العمران فى داخل مدينة جدة وهى محاطة بالسور قبل عام ١٣٦٧ هـ ، لم يكن قائما على التخطيط ، ولم يراع فيه التنسيق الحديث . وكانت مهمة البلدية مقتصرة على منح التراخيص - الكواشين - للبناء دون الاشراف على تنفيذ المخططات ، وكان أهم إختصاص لها ، هو مراقبة الاسواق ، ونظافة الشوارع .

وحين أمر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بجلب الماء الى جدة ، بادر وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان بتنفيذ الامر ، واحضر الماء الى جدة من عيون وادى فاطمة . وفى عام واحد .. ازدحمت جدة بالسكان ، وضاقت بسبب كثرة المجموعات التى جاءت اليها طلبا للعيش . فاضطر السكان الاصليون الى ترك المدينة بحثا عن المساحات فى الأراضى الواسعة الممتدة حول المدينة وخارج سورها تمشيا مع التطور فى الحياه . فبنوا العمارات والقصور والفلل .

وهنا بدأ دور البلدية يظهر فى تنفيذ المخططات فى الشوارع والميادين والعمارات . وقامت البلدية مع التطور الحديث باحضار الاجهزة المتكاملة ،قسم الهندسة ، وقسم الادارة ، وقسم الخرائط ، وادارة الشئون الفنية ، وقسم التنفيذ . وعلى رأس الجميع معالى الأمين ويحيط به شباب مثقف متخرج من الجامعات السعودية .

وتعتبر الشرقية المنطقة الثانية بعد المنطقة الأولى التى تديرها بلدية المدينة القديمة . والمنطقة الثانية فى جهاز أمانة مدينة جدة هى الادارة التى تمثل البلدية ويقع تحت اشرافها حى العمارية وحى البغدادية وحى الشرفية .

بدأ فى العمارية التوسع فى العمران من عام ١٣٦٨ هـ ، وسميت بالعمارية نسبة الى الشيخ على العمارى الذى كان مساعدا لقائمقام جدة فى ذلك الوقت .. وبعد أن ترك الوظيفة أخذ يعمل فى سوق التنمية العقارية وساهم فى بناء الدور الصغيرة لتوسيع العمران ، وتخفيف الاجرة على السكان الضعفاء الذين ضاقت بهم مساكن جدة القديمة . والعمارية قبل انتشار العمران فيها كانت تسمى منطقة مصانع النورة . وهذه المصانع كانت تبيع النورة البيضاء على أهل البناء . ثم أمرت الحكومة بنقل هذه المصانع الى مسافات بعيدة عن العمران . واختارت لها مكانا تحت الجبال مما يحاذى منطقة الكراع فى طريق المدينة . فاراحت سكان جدة من الدخان الذى كان يتصاعد من الحوش - الافران - التى تدخن ليلا ونهارا . وكان الدخان مدعاه للاذى والاصابة بالامراض .

وبعد خروجى من مدينة جدة بعد أن ازدحمت وضاقت بالسكان الاصليين سكنت بالعماريه على رأس ربوة فى أرض تابعة لآل نصيف بنيت عليها داراً من الطوب اللبن . وجميع الاراضى الباقية خالية من العمران ماعدا دار الشيخ محمد بن لادن ودار حسين عيد ، ودار محمد ناصر . وكنت أرى من دارى المقامة فوق الربوة باب مكه وحلقة الغنم وحلقة الخضار وحلقة الفحم التى كانت معروفة فى خارج سور جدة . ثم انتقلت من العمارية الى البغدادية بسبب توسع العمران . ودخل التنظيم فى الشوارع والإسواق والبناء . وبواسطة التخطيط ارتفعت العمارات والقصور والفلل . وهو امتداد لمدينة جدة من ناحية الشرق والشمال .

وزحف العمران شمالا ، فكان حى البغدادية مطلبا للتوسع والعمران يمتد على مدى سنوات . وقد شاهدت هدميات التوسعه فى شارع الشيخ محمد عبد الوهاب الذى يمتد جنوبا من الشكنه العسكرية حتى شارع المطار شمالا وتوسعة شارع هشام بن عبد الملك الذى يمتد من فندق العطاس شرقا الى شارع المدارس غربا . ثم انتشرت المبانى الحديثة على امتداد الشمال والجنوب. واشهر العمارات عمارة آل طلال بن منصور وعمارة آل الجمجوم وعمارة آل شطا وعمارة محمد سعيد متبولى وعمارة البغدادى وعمارة حمزه بحرى بطوابقها

العشره وفندق العطاس وسميت البغدادية نسبه الى جد حسن البغدادى . وهو من السكان المحليين ومن تجار الاراضى المعروفين فى ذلك العهد . واشهر العوائل الذين سكنوا البغدادية أسرة البغدادى واسرة الجمجوم واسرة آل شطا واسرة محمد سعيد متبولى .

ومنطقة الشرفية وتنسب للشريف طلعت احد اشراف ينبع البحر ، وتبدأ الشرفية من حدود شارع المطار قديما فى الجنوب الى حدود شارع فلسطين شمالا ، ويتوسطها شارع خالد بن الوليد وشارع عثمان بن عفان ، وبها مبنى ادارة بلدية الشرفية ، وقصر الملك فهد بن عبد العزيز ، وحديقه القصر وهى المنتزه الجميل لسكان حى الشرفيه . واشهر العوائل بها أسرة محمد نور رحيمى وأسرة الشريف طلعت التى سميت المنطقة بأسمه . ويسكن حى الشرفية جميع العوائل الذين كانوا يسكنون بداخل السور فى مدينة جدة ، واغلب السكان من المواطنين ماعدا بعض الاجانب . وأول ما ظهرت نهضة التخطيط الحديث كان النصيب الاوفر منه يبرز فى العمارات والقصور والفلل التى أقيمت فى الشرفية ، وذلك مع بداية التوسع فى استيراد الاشكال الهندسيه وتعميمها فى النماذج المعمارية . ويغلب على معظم المبانى التنسيق الهندسى ، تمشيا مع تراثنا المعمارى المزخرف باللمسات ذات الطابع العربى الاسلامى . ويعمل الجميع فى بلدية الشرفية بإخلاص لتنفيذ الخطة ، وتعميم النظافة ، ونشر المراقبة ، فى إطار خطة التكامل تنظيما وتنسيقاً وتخطيطا حسب التعليمات والتنظيمات من معالى امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى . وحسبنا من التكامل هذه الروعة الواضحة فى معالم جدة عروس البحر الأحمر . والتى شملت كافة المناطق لافرق بين منطقة واخرى . الا بالاخلاص والتضحية فى سبيل رفع مستوى التنظيم فى سبيل خدمة الوطن . ومن اجل مصلحة المجموع . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

د. عبدالله منـاع



من حارة البحر ... الى حى الشرفية

لابد ان حبى لـ « جده » هو الذى يحرضنى على كتابة هذا المقال ذى الطبيعة « التاريخية » .. رغم عدم امتلاكى لتلك الـ « خلفيه » التاريخية - المطلوبه أو المفترضه لكتابه مقال عن « حى الشرفية » فى ماضيه البعيد والقريب وصولا الى حاضره المعاصر .. فيقارن بين حالين ويتأمل ما حدث بين مرحلتين .. منذ ان كان حى الشرفية جزءاً قصيا من جده تملؤه كثبان الرمال ولا تعبره غير قوافل الجمال .. الى ان اصبح حياً نابضاً متألقاً يختال على بقية اقرانه من احياء جده بدقة تخطيطه وجمال مبانيه وحلاوة اشجاره بعبق روائحها وانغام عصافيرها .

لو ان الاديب والشاعر ومفكر جده الاول الاستاذ العواد .. كان حيا .. لكان هو اولى بكتابة هذا المقال عن الحى الذى عاش فيه اواخر ايامه بعد ان - اختاره ليكون به اول مقر لـ « نادى جده الادبى » الذى لم يكن فى حياة العواد مقر عمل يمر به فى ساعة من نهار او يتواجد به حيث تقضى الضرورة .. بل كان مقر عمله ومسرح لقاءاته وندواته .. وفيه كان يكتب « يومياته » التى كان يفضل نشرها فى جريدة البلاد .. وبين حديقته ومكتبتة كتب آخر قصائده ..

ولو ان عاشق الحارة الوله بكل حكاياتها وطباعها وشخصياتها ومقاهيها و « مراكيزها » الشاعر الشعبى احمد قنديل ... كان حيا لكان اجدر بكتابة هذا المقال عن « الحى » - حى الشرفية - الذى انتقل اليه منذ ترك حيه القديم « المظلوم » .. فلم يتركه الا يوم ان رحل عن الدنيا بعد اكثر من عشرين عاما من العيش فى ظلال ذلك الحى الجميل .. حى الشرفيه .

ولو ان اديب « البعث » الاستاذ محمد مغربى - امد الله فى حياته - كلف بكتابة هذا المقال لكان اقدر على ايفاء « النقله » التى عاشها حى الشرفيه حقها ، فقد ترك الاستاذ المغربى منزله القديم بحارة الشام خلف مدارس الفلاح مباشرة - ربما باكثر من ربع قرن وسكن بيته « المنيف » فى حى الشرفية ومازال يسكنه هو وابناؤه واحفاده .. وهو بالتأكيد اعرف منى واعلم بقصة تطور هذا الحى التى تشبه حركة « المها » سرعة وجمالا ..

على اية حال .. فقد استسلمت لـ « تحريض » الحب .. وقبلت بهذه المهمة

العسيره فى كتابة مقال عن حى لم اسكنه .. وان سكنه بعض اهلى .. فى ازمان لم اعشها وان عاشها واخبرنى بها بعض اهلى .. على اننى فى النهاية اعتبر نفسى شريكا فى حاضر هذا الحى بمرورى الدائم من ضلعه الشمالى « شارع فلسطين الشرقي » ولا من اجل ترددى عليه لزيارة بعض اهلى ولا من اجل

اختيارى لمتاجره الراقية الجميلة بشارعيه التجاريين « خالدبن الوليد » و « ابوبكر » لابتاع منها ما احتاجه لاهلى ولنفسى .. ولكن بـ « متابعة » تطوره واستفزاز رئيس بلديته الصديق الحميم والمهندس الفنان كامل قمصانى لاستكمال اناقته وجماله ليكون الحى رقم واحد .. اتفاقا مع منظومة الحب التى تنتظم فى قلبى لـ « جده » ولكل احيائها وشوارعها وشواطئها والى الحد الذى كنت وما ازال اشعر معه بأن كل « طوبه » جميلة توضع فى جده .. وكل عمارة .. وكل شارع .. وكل لافتة .. وكل حديقة وكل مجسم جميل يوضع فى ميدان أو على ناصية ويعطى جده جمالا .. انما هو مكسب شخصى اقابله بفرح ربما اكبر من فرح صانعيه أو ملاكه ..

أننى لا أنافق حى الشرقيه .. ولكننى انسجم مع مشاعر حبى العميق لـ « جده » التى احسب انها قد بدأت منذ ذلك اليوم الذى وجدونى فيه هائما فى « سوق الجامع » طفلا حافى القدمين .. فى الشهر الرابع عشر من عمره ... لقد تعرف علىّ احدهم .. فاعادنى الى بيتنا فى حارة البحر . لقد جن جنون والدتى يومها ... بعد أن تأكد لها اننى ضعت فعلا .. وانها ستفقدنى الى النهاية فركضت صوب والدى لتخبره وتستنجد به .. فما كان منه بعد ان سمع حكاية ضياعى الا ان قال : احسن ..

ثم نما وترعرع ذلك الحب ... لاحسبه فواحا فى قلبى وصدرى .. وانا ارى حارتى حارة البحر – فى ايام عزها برجالها واهلها .. وبمقامها الرئيسى « قهوة اليمانى » وبمسجدها الذى كنا نجتمع فيه شيوخا ورجالا وشبابا واطفالا : « زواية الصاوى » ... وبناديها العتيد « نادى الهلال البحرى » وحكايات نجومه من اللاعبين والقطابه من الاداريين .. وبـ « رائحة » البحر وهو يتدشع فى بعض ليالى الصيف كما كانوا يقولون لنا ..

انطلقت بى مركبة الحب .. من حارتى .. الى مدينتى .. الى وطنى .. الى امتى وحبها .. وكبر القلب واتسع العقل والصدر واختلط وطنى بـ « حارتى » بـ « امتى » . اصبح جميعهم واحد .

لقد كانت جده وحتى ذلك الوقت (بين عامى ١٣٧١ هـ – ١٣٧٦ هـ) تتكون من « اربع » حارات رئيسية هى « الشام ، اليمن ، المظلوم ، والبحر .. « ومواقع » « شتى كـ « العيدروس » فى شرق حارة اليمن – و« العلوى » بين حارتى « اليمن والمظلوم » و « قصبة الهنود » التى كانت تمتد من حارة الشام وتنتهى عند اوائل حارة اليمن و « باب النبط » على شارع الملك عبد العزيز

وسوق « الخاسكية » الذى يمتد من حارة البحر حتى يتلاقى مع « السوق الكبير » عند نقطة التقاطع مع شارع « قابل » و « سوق الندى » و « باب شريف » ... و...

اما هذه الاحياء .. أو التى اصبحت احياء فيما بعد كـ « الهنداوية » و « النزله » و « الثعالبة » و « القريات » و « الشرفية » – التى لم تستقر على هذا المسمى إلا أخيراً .. فقد كانوا يسمونها فى الماضى « الرويس » الشرقية – فقد كانت « ضواحى » للمدينة الاصل ، وكان القادرون من اهل حارتى اليمن والبحر كما كانوا يقولون لنا – يصيفون فى النزله .. واما القادرون من اهل حارتى « المظلوم والشام » فقد كانوا يصيفون فى « البغدادية والكندره » .. اما الذين كانوا يعملون فى البحر وفى نقل المؤن والحجاج والركاب من البواخر الى ميناء جده بـ « اللنشات » و « السنابيك » فقد كانت اعظم متعهم – كما تذكر والدتى جيدا – ان يقوموا برحله بحرية من الميناء (فى مكان البريد المركزى الان) الى « الرويس » بـ « « السنابيك » ..

لست ادرى حقيقة .. كم احب « جده » .. ولكنى مازلت اذكر قصتين من قصص هذا الحب ..

الاولى .. كانت عندما قمت بأول زيارة رسمية لبريطانيا بدعوة من خارجيتها .. فى عام ١٩٦٦ م . لقد امضيت فى تلك الزيارة عشرة ايام .. وبعد ان انتهت الزيارة رأيت ألا اعود مباشرة الى جده .. بل أعرج على « النمسا » لارى « فيّنا » وجمالها وسحرها ودانوبها الازرق واوبراها الشهير .. وفعلا ذهبت الى « فيّنا » حيث امضيت خمسة ايام فيها .. ثم اخذت الطائرة عائداً الى جدة لاصلها بعد منتصف الليل . اخذت عربه اجره .. لتوصلنى الى منزلى . فتحت النافذة .. فشممت رائحة الليل فى جده مضمخه برطوبتها العذبة وندى ليلها الجميل .. تغلغل هواء الليل فى صدرى .. وتلاحقت اضواء ثرياتها الناعمة امام عيناى .. فاحسست ان صمتها يتكلم .. وان الاشجار تتكلم .. وان الارصفه

ليست جمادات .. ثم هبت رائحة الحناء من اشجار شارع الزاهر فاختلط حبى بـ « حنينى » لتذوب كل المدن التى رأيتها في بريطانيا .. وتختفى « فيّنا » بدانوبها الازرق من الذاكرة والوجدان .. فلا يبقى فى القلب غيرها هى : جده . التى يرونها عروسا .. واراها غادة قمحية .. سوداء العينين .. فاتنة التقاطيع .. مبللة الشعر .. تتوهج بصباها رغم ما يقوله تاريخها : انها بدأت منذ عهد الخليفة الثالث .. عثمان بن عفان رضى الله عنه .

والثانية .. كانت ذات مساء قريب .. وانا اقف داخل عربتى مع عشرات الواقفين فى انتظار الاشارة الخضراء عند تقاطع شارع فلسطين مع شارع طريق المدينة لقد كنت فى ذلك المساء حزينا لسبب من اسباب الحياة .. وقد بلغ بى الحزن اشده بل والى الحد الذى استطيبت فيه الموت على الحياة . لقد طالت الاشارة الحمراء .. فأخذت عيناى تنتقل بين مئات السيارات الرائحة والغادية بحيوية وفتوة .. وبين أضواء الثريات على امتداد شارع طريق المدينة وبين الصاعدين والهابطين جسر فلسطين .. وهواء المساء يتبختر ناعما هادئا عذبا ، ولست ادرى ما الذى كان يحدث فى داخلى .. ولكن الذى أدريه أن تيار الحزن توقف .. وانتصبت امالى امامى مجددا .. ليهمس فى داخلى صوت يقول ولمن تترك هذا المساء .. لمن تترك هذه الشوارع والثريات والارصفة .. ولمن تترك كل هؤلاء الذين يحبونك وتحبهم ؟ .. لأجيب بحسم قوة الآمال فى النفوس : لن اترك احد منهم ..

اعود الى حى الشرفية .. الذى كان كثبانا من الرمال لا تعبره غير قوافل الجمال والذى كان يسمى الرويس - الشرقى - ولم يستقر على اسمه الا مؤخرا ولعل السجن العمومى الذى بنى فيه منذ اكثر من ثلاثين عاما وكان يسمى بـ « سجن الرويس » هو من اقوى الادله على ان الجزء الشمالى من الحى - على الاقل - كان يسمى بـ « الرويس الشرقى » بل ويدل اختيار الحى ليكون موقعا لمبنى السجن العمومى .. على بعده ونأيه عن حركة الحياه .. وربما كانت الاجزاء المتاخمة لـ « البغدادية » هى التى كانت تسمى بـ « الشرفية » ..

فى عام ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م - اشترى ابن خالتى قطعة ارض بـ « الحى » - (شارع عثمان بن عفان على الورق) .. بنى فيها دار لينتقل اليها .. وخلال احدى اجازاتى الجامعية دعانى سعيدا لزيارة داره قبل ان تستكمل ، واذكر اننى بعد ان زرت الدار .. اخفيت عنه مشاعر استيائى بـ « الموقع » ... بإعتباره موقعا نائيا لا حياة ولا حيوية فيه ، ثم فاجأنى شقيقى بعد عام .. عندما اخبرنى بأنه إشترى قطعة ارض الى الشرق من منزل ابن خالتى - شارع خالد بن الوليد .. اسما - فاستخلفت له الله فى الخمسة آلاف ريال التى دفعها .... وقد كانت فى ذلك الوقت شيئاً كبيراً .

ولعل اظرف ما سمعته فيما بعد من ابن خالتى .. انه ما كان يمر احد من هناك غير عربة السجن وهى تحمل المساجين والمؤن فى اوقات محددة .. اى ان ما كان يؤنس وحشتهم .. كان يسبب لهم فى ذات الوقت غير قليل من قشعريرة الخوف ..

ولكن الحى كان ينمو بحركة سريعة ورشيقة .. وقد ضبط ايقاع نموه ان عشرات العشرات من أسر جده الغنية والمتوسطة انتقلت الى هنا « الحى » لفمرته بفهمها وثقافتها ورقيها بأجمل المنازل وبأفضل الحدائق الى الحد الذى جعلنى أقترح - ذات يوم على معالى الصديق محمد سعيد فارسى ان يطلب من اهل هذا الحى الجميل ان يزيلوا اسوار - منازلهم حتى يستمتع الناس جميعا بجمال تلك الحدائق ..

ان حى الشرفية .. والذى ترتسم حدوده داخل مربع ضلعه .. الشمالى : شارع فلسطين الشرقي .. وضلعه الشرقى : شارع الستين .. وضلعه الجنوبى : شارع الشرفية الكبير .. وضلعه الغربى : شارع طريق المدينة الصاعد .. (ابو بكر) .. هو بحق نموذج لتطور احياء جده .. فمن يراه اليوم يعتقد ان عمره عشرات وربما مئات السنين .. ولكن الحقيقة غير ذلك فعمر تطوره وبلوغه هذه الصوره الجميلة الرائعة لم يزد عن خمسة وعشرين عاما الى ثلاثين عاما .

لقد كان سكانه .. حيويين حقا .. فى مدينة الحيوية غير العادية والمجلوه أبداً بـ « النضارة » والبريق ..

وبعد ربع قرن من التطور المتدفق فى هذا العهد الزاهر .. أصبحت ضاحية الشرفية .. حى من احياء قلب المدينة لا اطرافها .. فقد نشأت بعدها (٥) احياء فى شماله وشرقه وغربه لتشكل معا : جده الكبرى ..

ومعذرة .. فقد كتبت عن مشاعرى وعواطفى باكثر مما يجب .. وكتبت عن حى الشرفية باقل مما يجب .

النشاط الرياضى فى بلدية الشرقية .

• فريق بلدية الشرقية لكرة القدم بعد حصولهم على كأس البطوله





• كأس البطوله يتسلمه كابت فريق بلدية الشرفية

أقامت امانة مدينة جدة دورة رمضانية تنشيطية فى كرة القدم جمعت بين منسوبيها العاملين فى أفرع البلديات والادارات المختلفة فى اطار الاهتمام الكبير بالنواحى الرياضية الذى يوليه المسئولون فى الامانه وعلى رأسهم معالى امين مدينة جده المهندس محمد سعيد فارسى ونائبه المهندس بركات باجنيد ..

وقد استطاعت بلدية الشرفية ان تحرز كأس البطولة والميداليات الذهبية بعد فوزها على لجنة التنسيق فى المباراة الختامية بهدفين .

واضافة الى الانجاز الذى حققته بلدية الشرفية بالفوز بالكأس فقد اضافت انجازا آخر اذ لم يسبق لها ان تلقت اى هزيمة او تعادل فى الدورة . هذا الى جانب ان هجومها حقق اعلى نسبة من الاهداف (٢٦) هدفا ولم يلج مرماها سوى (٤ أهداف فقط) لتحصل بذلك على لقب أفضل هجوم وأحسن دفاع .

وقد حصل اللاعب سمير الرشيدى نجم فريق بلدية الشرفية على كأس أحسن لاعب فى الدورة .



• اللاعب سمير الرشيدى نجم فريق بلدية الشرفيه وهو يحمل كأس احسن لاعب فى الدوره
















urban form of the district through developing the social and economic conditions of the community, in addition to compilation of manuals that will guide work in the department.

On the administrative and organizational level, el-Sharafiya municipality needs continuous training programmes, aiming at development of both respective fields, and putting the guiding manuals to help new employees and become a basis for unifying notions, systems, and job prescriptions for technical and administrative staff... The suggested manuals should include methods of dealing with new and restored buildings with a view to accentuating the cultural values of local architecture.

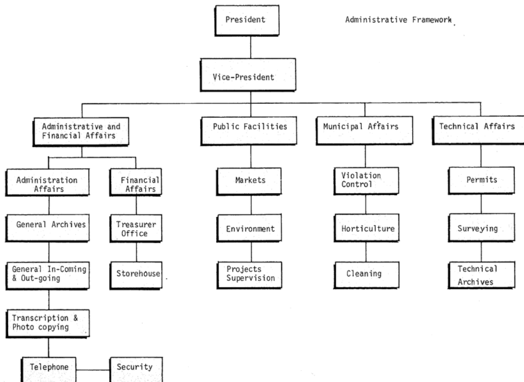
The importance of planning el-Sharafiya district is due to its location on the western side of the old airport, the area which will become the urban center of Modern Jeddah. This Center should have a direct connection with the Corniche through el-Sharafiya quarter, a condition which will directly affect the future of the area, transforming el-Iskan road into the main axis of future urban development. Consequently, the random housing area which lies to the south of the Public Housing Project will be subjected to huge urban transformations which might completely change the basic features of the area, especially as el-Sharafiya already includes a principal business and commerce axis between el-Madina up and down streets. The future of el-Sharafiya will be directly affected by new trends and transformation in the sourrounding areas. Thus, we should workout our prespectives on a long-term urban strategy for the municipality, in the light of the expected transformations in the areas around el-Sharafiya.

Dr. Abdelbaki Ibrahim

The urban domain of el-Sharafiya quarter interprets the different urban configurations in Jeddah city, starting with the deteriorated areas to the east of the Old City, then the stage following the urban sprawl outside the Old Wall in the northern direction, and at the end the stage of planned urban growth. Consequently, el-Sharafiya includes the different types of urban fabrics in those three areas. The difference appears in the road network, land uses, building heights and conditions, together with housing types and social composition and economic activities of the community. Such a condition makes el-Sharafiya a comprehensive representative of the urban image of Jeddah.

Most of the areas of el-Sharafiya have benefitted by urban development projects, opening new roads and providing open areas, social and public utilities. However, the southern area, in which the public housing exists, is still in need of concentrated planning activities especially in the field of upgrading urban environment. This requires exerting greater efforts on the part of el-Sharafiya municipality through its different technical and administrative departments. The upgrading of deteriorated areas, needs a special organization of work capable of dealing with such areas. Knowing that upgrading the urban structure of an old city stems from the concept of preserving its architectural values, one finds that such values are not clearly discerned in the Southern area of the municipality. Thus, deep social and administrative awareness is needed to deal with this area, starting with the human being and ending with the urban structure. The upgrading of the physical environment needs an administrative and financial structure as much as it needs planning and technical specializations.

Hence, el-Sharafiya municipality could start establishing a special department for the development of random residential areas, among its main duties are to encircle all buildings in the area and to study the social and economic charateristics of the community. The objective of such a department will be development of the


President
Administrative Framework
Vice-President
Administrative and Financial Affairs
Public Facilities
Municipal Affairs
Technical Affairs
Administration Affairs
Financial Affairs
Markets
Violation Control
Permits
General Archives
Treasurer Office
Environment
Horticulture
Surveying
General In-Coming & Out-going
Storehouse
Projects Supervision
Cleaning
Technical Archives
Transcription & Photo copying
Telephone
Security

The Role of El-Sharafiya Municipality:

El-Sharafiya Sub-municipality, one of the branches of the Muncipality of Jeddah, started its activities in the 16th of Rabee' el-Thani 1403 A.H. The idea of subdividing Jeddah into branch municipalities arose from awareness on the part of the municipality of the huge responsibility it shoulders for the citizens of Jeddah. Hence, the Municipality of Jeddah was one of the leading governmental agencies in the field of decentralization of responsibilities, for the welfare of the citizens.

Arch. Kamel el-Kommosani, president of el-Sharafiya municipality, made tremendous efforts to promote the newly established branch to be a model municipality according to the most uptodate systems of administration and management.

Among the most important duties of the municipality, besides serving the citizens within the purview of the municipality, are preservation of the Islamic style on all buildings of the Municipality, either existing or under execution, and keeping a graceful clean image of the city through maintaining streets, supervising current projects and public utilities, and giving much care to landscaping open spaces and public gardens.

The Municipality of el-Sharafiya is especially endowed with a well-organized administrative structure. It comprises four main departments; department of technical affairs, department of municipal services, department of public utilities, and department of administrative and financial affairs. Each department divides into a number of sections. The total number of employees in the branch are 50 persons divided as follows:

A (26) B (16) C (3), 22 of which are Saudi citizens.

• Adminstrative Framework of the sub_municipality ▶

El-Sharafiya...... The First Chequerboard Planning for Jeddah's Streets

El-Sharafiya quarter represents an important stage in the urban growth of Jeddah City. It lies midway between the old airport and old Jeddah. El-Sharafiya is one of the quarters which were established after the Old Wall was demolished (1367 A.H.) and it was followed by an urban sprawl in the valleys surrounding the old city towards the north, east, south, and west direction in el-Boghdadia, el-Kandara, el-Sahifa, el-Ruwais....

El-Sharafiya is characterized by being one of the first quarters Known for its chequer-board planning... Its wide straight roads are named after Islamic personalities like Abubakr el-Siddik, Omar Ibn el-Khattab, Ali Ibn Abitalib, Osman Ibn Affan, Khaled Ibn el-Walid.... may Allah bless them all. The principal arteries in el-Sharafiya are King Fahed Street (Shar'i el-Sittine) and Prince Abdallah Abdelaziz Street (Shar'i el-Iskan).

El-Sharafiya is also characterized by the First Public Housing Project which has been recently accomplished on el-Iskan Street, together with the first comprehensive study for solving problems of perpendicular crossings in the streets of the municipality. The quarter also witnessed and benefitted from the first efforts to beautify the streets of Jeddah through landscaping open areas with public gardens, beautifying models, and water pools or fountains.

El-Sharafiya municipality, one of the most recent branches, was endowed with a young ambitious president, a native of Harat el-Bahr el-Kadima. The idea of subdividing the municipality of Jeddah into 16 branches, has proved to be very successful, as the branches compete for attaining the best for their branch municipalities.

This is all done taking into consideration the new spirit overwhelming Jeddah; the preservation of old buildings, and above all the revival of the deep-rooted Islamic values in contemporary architecture and planning....

May Allah help all those who work and try to act well....

Arch. Mohammed Said Farsi
Mayor of Jeddah

Introduction:

The idea of publishing booklets on the activities of the different branches of Jeddah Municipality was primarily initiated by His Excellency arch. Mohammed Said Farsi, mayor of Jeddah. The objective of such booklets is to acquaint the reader with the huge activities embarked upon by the municipality in the fields of urban planning, municipal affaires, public utilities and services, in addition to directing urbanization in the municipality, and accentuating the local character of Jeddah city as represented in its various districts... Since we started preparing for this booklet, information, data, maps, and plans showing stages of urban growth, and systematized activities in the fields of planning, execution, pursuit, administration... etc., have been pouring from the various departments of El-Sharafiya municipality branch. Consequently, the booklet was changed from merely being a quick review of the urban activities in the branch, into an architectural and planning reference book to help the student, architect, planner, and engineer. The title of the booklet was chosen to be **«El-Sharafiya Municipality-Planning in Action»**, as a pilot experiment or a planning manual in the field of municipal affairs, illustrating methods of dealing with the place, through planning of roads, developing of utilities, beautifying of streets, landscaping of sites, upgrading of the physical environment, putting laws and regulations into action, and, above all, establishing the deep rooted cultural values in contemporary Arab architecture, all of which are part and parcel of urban development in its comprehensive sense.

On this line, the booklet was compiled and published more as a scientific book of reference than as a source of information on the systematized activities of the municipality branch... The booklet is considered a new endorsement from His Excellency arch. Said Farsi and his assistants, at the head of whom comes arch. Kamel el-Kommosani, president of el-Sharafiya Municipality.

El-Sharafiya Muncipality

EL-SHARAFIYA MUNICIPALITY

PLANNING IN ACTION